مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

https://mkas.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي اون لاين 2735-590X الترقيم الدولي للطباعة 2735-5934

إدارة المنزل والمؤسسات

اســـتراتيجية مقترحة قائمة على تنمية القدرات الإبداعية لإدارة شـــئون الأسرة وعلاقتها بالحد من ظاهرة التنمر الزواجي من منظور الزوجة

أسماء ممدوح فتحي[١]، دعاء عمر عبد السلام[٢]

[١] قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المنيا، مصر. [٢] قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر

نوع المقالة

بحوث اصلية

المؤلف المسئول

دعاء عمر

doaaomar552@gmail.com

الجوال 01005556939 2+

DOI:10.21608/mkas.2024.253548.1267

الاستشهاد الي:

فتحي وعبد السلام، ٢٠٢٤: استراتيجية مقترحة قائمة على تنمية القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة وعلاقتها بالحد من ظاهرة التنمر الزواجي من منظور الزوجة. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الأول) الصفحات من ١٥٩- ١٩٩

تاريخ الاستلام: ٦ ديسمبر ٢٠٢٣

تاريخ القبول: ٢ فبراير ٢٠٢٤

تاريخ النشر: ١ يناير ٢٠٢٤

الملخص العربي:

يهدف البحث الحالى إلى دراسة العلاقة بين القدرات الإبداعية للزوجة فى إدارة شئون الأسرة بمحاورها (قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص - قدرات التعلم - قدرات التنسيق والتكامل - قدرات إعادة تشكيل الموارد) والتنمر الزواجى الموجه من الزوج بمحاوره (التنمر اللفظي –التنمر العاطفي – السيطرة الاجتماعية)، وذلك لإعداد وتصميم استراتيجية مقترحة قائمة على تنمية القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة وعلاقتها بالحد من ظاهرة التنمر الزواجى من منظور الزوجة. وتكونت عينة البحث من (235) زوجة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن ريف وحضر محافظات المنيا والقاهرة والجيزة، تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية وبشرط أن يكن يتعرضن للتنمر الزواجى كما يشترط إقامة الزوج مع الأسرة، وتواجد ابن واحد على الأقل للأسرة. وتم إعداد أدوات البحث المتمثلة فى استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها، استبيان القدرات الإبداعية للزوجة فى إدارة شئون الأسرة، واستبيان التنمر الزواجى الموجه من الزوج، وأتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى. وأظهرت النتائج أن من أهم أسباب تنمر الأزواج على الزوجات من منظور الزوجة عدم رضا الزوج عن أداء الزوجة فى إدارة شئون الأسرة حيث جاء هذا السبب فى الترتيب الأول بنسبة 20.2%. ووجدت علاقة عكسية سالبة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات بمحاورها، والتنمر الزواجى الموجه من الأزواج بمحاوره، كما توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، 0.05 فى مجموع كل من القدرات الإبداعية للزوجة فى إدارة شئون الأسرة والتنمر الزواجى الموجه من الأزواج. وتوصى الدراسة بضرورة إعداد الاستراتيجيات والبرامج الإرشادية لتنمية القدرات الإبداعية للزوجة فى إدارة شئون الأسرة لتحقيق الرضا فى الحياة الأسرية للحد من ظاهرة التنمر الزواجي الموجه من الزوج.

الكلمات الكاشفة: القدرات الإبداعية، الزوجة، الزوج، إدارة شئون الأسرة، التنمر الزواجي

مقدمة ومشكلة البحث

تمثل القوة البشرية الثروة الأساسية للمجتمعات، حيث تعتمد التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمعات بشكل أساسي على إحداث تنمية بشرية قوامها الإنسان. (Rasool et al ,2019) وتمثل المرأة بصفة عامة والمرأة المتزوجة بصفة خاصة قوة بشرية عظيمة في أي مجتمع من المجتمعات فوفقاً لأخر تعداد للسكان أجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بلغت نسبة الإناث في المجتمع المصري 48.4% من إجمالي السكان، بينما بلغت نسبة الزوجات 70.2% من إجمالي عدد السكان الإناث وهذا

يتطلب السعي للاهتمام بالزوجة والنهوض بها حيث تعد ثروة بشرية للأسرة والمجتمع. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017).

وميز الله الإنسان عن باقي الكائنات الحية بنعم كثيرة منها نعمة العقل الذي يستخدمه ليبدع ويبتكر، ويعتبر الإبداع والابتكار الأمل الأكبر لحل الكثير من المشكلات التي تواجه الإنسان في مختلف المجالات. (الخطيب، 2017).

كما أن تقدم المجتمعات وازدهارها في مختلف المجالات مرتبط بدرجة كبيرة بمدى تنمية الإبداع، فهناك علاقة قوية بين قدرة البشر على الإبداع وقدرتهم على تنمية بيئتهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية ويعد الأفراد المبدعين العمود الفقري للتنمية والتقدم في العالم المعاصر، فالحضارة نفسها تعد نتاج لعمليات الإبداع والابتكار، كما أن الإبداع يحسن من مهارات حل المشكلات ومهارات التوافق والرفاهية النفسية ويعزز المرونة. (Gerad et.al, 2018)

إن القدرة الإبداعية موجودة عند جميع الأفراد، ولكن بنسب متفاوتة ويتم استثارتها وتنميتها من خلال تعلم المهارات التي تعمل على استثارة السلوك المعرفي والوجداني المرتبط بالتفكير. (عبد الوهاب، 2016)

فالقدرات الإبداعية هي استعداد ينتج عنه أفكار ومنتجات وأفعال من صفاتها التفرد والأصالة والحداثة ويعالج فيها الفرد ما يتعرض له من مواقف ومشكلات بطرق غير مألوفة. (القطامي، 2001)

وقد أوضح القذافي (2000)، عبد الرحمن (2017) أن من سمات الشخصية المبدعة الاستقلال والمثابرة والقدرة على مواجهة المواقف، والمغامرة وحب الاستطلاع، والرغبة في تحقيق التفوق والتفاني في العمل والميل للمرح.

وقد أوضح Norman (2012) أن أهم القدرات التي تميز الشخصية المبدعة وتساعدها في الوصول لحلول غير مألوفة للمشكلات الأصالة، الطلاقة، والمرونة، الحساسية للمشكلات، استشعار الفرص، القدرة على التعلم، القدرة على التنسيق والتكامل، وقدرات إعادة تشكيل الموارد. فكل تلك القدرات تمكن الفرد من التعامل مع المواقف الجديدة وإدارتها بطرق إبداعية مبتكرة.

وقد أكد عسل (2019) أن القدرات الإبداعية للمرأة تساعدها في تحقيق أهدافها وأهداف الأسرة فإن تقدم الأفراد والمجتمعات لن يتحقق إلا إذا كان الإبداع عامل رئيسي في حياتنا اليومية.

وتعد الإدارة بمثابة القوة الدافعة لأي نشاط إنساني، إذ أنها تؤثر في ممارسات الأفراد في كل المجالات وكافة الميادين، كما تلعب في مجتمعنا دور حاسم في التقدم الاجتماعي والاقتصادي وتساعد في الوصول لمعظم احتياجات العصر وتحسين مستوى المعيشة للأفراد من خلال الاستخدام الفعال للموارد والتأثير على الجانب الفكري لهم ومن خلالها يتمكنوا من تحقيق أهدافهم، كما أنها تتغلغل في جميع أوجه النشاط الإنساني. (شلبي، أبو صيري، 2005).

وتعد عملية إدارة شئون الأسرة نشاط عقلي مخطط لإنجاز وتحقيق الأهداف المنشودة للفرد والأسرة، كما أنها الوسيلة الأساسية التي تعين الأسرة على الاستغلال الأمثل لمواردها المتاحة كافة سواء كانت موارد مادية أم بشرية من أجل تحقيق أهدافها وإشباع احتياجاتها المتعددة والمتنوعة، والمتطورة، وسعادة أفرادها، ورفاهيتهم. (الزوم وآخرون، 2008)

وفي ظل الحياة المتطورة وندرة الموارد فيجب على ربة الأسرة أن يكون لديها الحافز لقبول الخبرة والأفكار والطرق والأساليب والممارسات الابتكارية الجديدة، وأن تبتعد عن الأسلوب التقليدي في التفكير، وأن يكون لديها قدر كبير من الوعي باستخدام الأساليب المبتكرة في إدارة شئون الأسرة واستخدام الموارد الاستخدام الأمثل وذلك للوصول إلى حياة أفضل. (شلبي، خضر، 2003)

فنجاح ربة الأسرة في الوصول لأفضل مستوى معيشة يتوقف على استغلالها لقدراتها الإبداعية وتطبيقها على أعمالها وإدارة مواردها وإدارة شئون أسرتها بكفاءة تامة. (علي و حماد، 2012)

فكلما زادت قدرة الزوجة على الإبداع والابتكار، كلما كانت أكثر قدرة على مواجهة المشكلات التي تتعرض لها في إدارة شئون أسرتها، كما أن القدرات الإبداعية للزوجة تمكنها من حسن اختيار واستغلال الموارد المتاحة ويمكنها من إضفاء بعض اللمسات الجذابة والمبتكرة وغير المألوفة على المسكن والملبس وعند إعدادها للوجبات وفي إدارة العلاقات الأسرية وبالتالي ينعكس ذلك على سعادة أفراد الأسرة وتحقيق أهدافها. (شلبي وآخرون، 2020)

وتتعرض الزوجة للكثير من الصراعات والمشاغل والضغوط في الوقت الحالي والتي تكون بسبب كثرة المشاكل الأسرية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو النفسية أو المشاكل التي تواجهها في مجال العمل. (الساعاتي، 2006)، (أبو بكر، 2012).

كما تتعرض الزوجة للكثير من الصراعات والضغوط نتيجة خروجها للعمل ومشاركتها في مختلف أوجه الحياة فتتعدد الأدوار والمسئوليات الملقاة على عاتقها، وتتعارض هذه الأدوار بسبب التنافس على الموارد المحدودة في حالة إنجاز أكثر من دور أو مهمة في نفس الوقت أو نتيجة تعارض متطلبات هذه الأدوار مع قيم

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

واتجاهات المجتمع، بالإضافة إلى الصراعات التي تنشأ بسبب علاقاتها مع الآخرين، واختلاف وجهات النظر بينها وبينهم في
الدور والنتائج التي يتم الوصول إليها. (راغب، 2014)، (الصفتي، معروف، 2015).

ويعتبر الزواج من أهم العلاقات الإنسانية فهو العلاقة الشرعية المباحة بين المرأة والرجل في الأسرة والمجتمع، تلك العلاقة التي يتحقق من خلالها الاستقرار والتطور الفردي والأسري، ويشعر خلالها الزوجين بالرضا والسعادة والتفاعل الزواجي، حيث تتأثر الصحة النفسية للفرد ومستوى التوافق والسعادة بمدى تحقيق الرضا والاستقرار في الزواج. (الصبيان، 2017)، (أبو سليمة، 2018)

وتعد مشكلة التنمر الزواجي من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على استقرار الحياة الزوجية، والتنمر الزواجي يعد صورة من صور الإساءة والإيذاء موجه من إحدى الزوجين إلى الآخر والذي غالباً يكون الطرف الأضعف في العلاقة. وتهتم الدراسة الحالية بالتنمر الموجه من الزوج إلى الزوجة.

وسلوك التنمر يصنف كاضطراب للتصرف ويحدث بصورة متعمدة ومتكررة فيسبب العديد من الآثار النفسية والاجتماعية مما يسبب اضطراب في العلاقة الزوجية، وسوء في التوافق بين الزوجين، وللتنمر عدة صور منها التنمر البدني واللفظي والانفعالي والاستيلاء على الممتلكات والسيطرة الاجتماعية. (عجاجة، 2020).

وقد أظهرت دراسات كل من Stober & Otto (2006) Macsinga & Dobrita, (2010) أن من أسباب تنمر الأزواج أن يكون لديهم نوع من الكمالية العصابية ويقصد بها محاولة الوصول للكمال والخلو من العيوب في كل شيء، وتوقع معايير أداء عالية جدا، وبدون أدنى خطأ أو تناقضات، والميل لانتقاد السلوك بشكل مبالغ فيه. وبالتالي فإن الزوج الذي يتصف بذلك سوف ينتقد أداء زوجته ولن يرضيه أي أداء منها وسيمارس سلوك التنمر عليها بصورة المختلفة سواء بالسخرية أو التقليل من شأنها والاستهزاء بأدائها لأدوارها المختلفة وينتج عن ذلك التأثير بالسلب عليها وعلى مجرى الحياة الزوجية.

وقد أظهرت نتائج دراسة أبو سليمه (2018) أن من أسباب تنمر الأزواج أيضاً بعض العوامل المرتبطة بالزوجة مثل نمط شخصية الزوجة وطريقتها في التعامل مع الأزمات وضعف قدرتها على التواصل الاجتماعي، وعدم كفاءتها في اتخاذ القرارات، والتدني في مفهوم الذات.

ومن الدراسات السابقة يتضح أهمية القدرات الإبداعية للزوجة في إدارتها لشئون أسرتها وفي نجاح واستمرار الحياة الزوجية والتغلب على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والقدرة على التخطيط المستقبلي للأسرة، مما يؤدي إلى الوصول إلى الرضا المطلوب في الحياة الأسرية.

ويتضح دور القدرات الإبداعية للزوجة في جميع جوانب الحياة الأسرية بصورة مباشرة وتكاملية، في صورة إبداع وتجديد في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعاطفية وأي خلل في هذه المكونات يسبب حالة من عدم الاستقرار النفسي في الأسرة. (كفافي، 2012).

ومن هنا لمستا الباحثتان أن هناك حاجة ملحة لدراسة مستوى القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة والتي تمكنها من الوصول لأفضل الأساليب التي تساعد على تحسين مستوى معيشة الأسرة لتحقيق الرضا والتوافق بين أفرادها فتنمية القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة يساعدها ويدعم ثقتها بنفسها ويدفعها للتوكيد على حقوقها ويعيد العلاقة بين الزوجين للتوازن فيدفع عن الزوجة الأثار السلبية للتنمر والتي منها الشعور بالاحتراق النفسي وما يصاحبه من ضعف الأداء وعدم الإقبال على الحياة. وفي ضوء ما سبق ومن خلال إطلاع الباحثتان على العديد من الدراسات السابقة، وإيماناً بأهمية دور الزوجة في إدارة شئون الأسرة وتحمل الأعباء ومواجهة التحديات والأزمات، ومن خلال رؤية الباحثتان للزوجة على أنها في أمس الحاجة لتطبيق القدرات الإبداعية في إدارة شئونها الأسرية مما يساعد على تحقيق التكيف والتوازن والتماسك الأسري، والوصول إلى مستوى رضا مرتفع عن أدائها في إدارة شئون الأسرة من الزوج فيسود الود والتقدير من الزوج لها مما قد يحد من مشكلة التنمر الزواجي الذي تتعرض له وما يصاحبها من أثار سلبية.

ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثتين للإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما العلاقة بين مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث بمحاورها والمجموع ومستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحوهن بمحاوره والمجموع؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث؟

ما مستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج للزوجات عينة البحث؟

ما الوزن النسبي لمحاور القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

للزوجات عينة البحث؟

ما الوزن النسبي لمحاور التنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحو الزوجات عينة البحث؟

ما الوزن النسبي لأسباب تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث؟

ما الوزن النسبي للأثار السلبية التي يسببها تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث؟

ما طبيعة العلاقة بين مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث بمحاورها والمجموع ومستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحوهن بمحاوره والمجموع؟

هل توجد فروق بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وفقاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) ؟

هل توجد فروق بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج وفقاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) ؟

هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة (عمل الزوجة، مستوى تعليم الزوجين، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة، التنمر الزواجي الموجه من الزوج) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلى دراسة العلاقة بين مستوى القدرات الإبداعية في إدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث بمحاورها (قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص – قدرات التعلم – قدرات التنسيق والتكامل – قدرات إعادة تشكيل الموارد) والمجموع والتنمر الزواجي الموجه نحوهن من الأزواج بمحاوره (التنمر اللفظي –التنمر العاطفي – السيطرة الاجتماعية) والمجموع وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

تحديد مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث.

تحديد مستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج للزوجات عينة البحث.

تحديد الأوزان النسبية لمحاور القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث.

تحديد الأوزان النسبية لمحاور التنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحو الزوجات عينة البحث.

تحديد الأوزان النسبية لأسباب تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث.

تحديد الأوزان النسبية للأثار السلبية التي يسببها تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث.

دراسة طبيعة العلاقة بين مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث بمحاورها والمجموع ومستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحوهن بمحاوره والمجموع.

الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وفقاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة).

الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الأزواج وفقاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة).

تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة (عمل الزوجة، مستوى تعليم الزوجين، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة، التنمر الزواجي الموجه من الأزواج).

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية في مجال التخصص:

إثراء المكتبة المحلية والعربية بأحد المفاهيم الإدارية الحديثة وهو القدرات الإبداعية بما يحمله في مفهومه من إعادة توظيف وتطوير القدرات الحالية للزوجة لمواجهة التغيير والقدرة على التطوير في مجال إدارة شئون أسرتها.

إبراز الدور الحيوي لمتخصصي إدارة المنزل والمؤسسات في اكتشاف العوامل التي من شأنها الحفاظ على كيان الأسرة وتدعيم تلك العوامل من خلال إعداد الاستراتيجية التي تعمل على تنمية القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون أسرتها وذلك لحماية الأسرة من الظواهر الاجتماعية التي تهدد كيانها كظاهرة التنمر الزواجي.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ثانياً: الأهمية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

يعد هذا البحث وسيلة لدراسة القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون أسرتها وتطويرها والارتقاء بها لمواكبة التغيير وحتى تتمكن من تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة المتغيرة وبين ما لديها من موارد وذلك لتحقيق مستوى معيشي لائق لها ولأسرتها.

إلقاء الضوء على ظاهرة التنمر الزواجي الذي يعتبر من الظواهر الاجتماعية الحديثة نسبيا والتي تحتاج الى دراسة وتحليل لمعرف أسبابها وكيفية علاجها لما لها من تأثيرات سلبية على الحياة الأسرية.

الاستفادة من نتائج وتوصيات البحث في إعداد استراتيجية مقترحة لتنمية القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون أسرتها وذلك للحد من ظاهرة التنمر الزواجي الموجه من الزوج.

قد تكون نتائج البحث الحالي نقطة انطلاقه للباحثين تجاه إعداد برامج إرشادية لتنمية وعي الزوجات بالقدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للحد من ظاهرة التنمر الزواجي وتحقيق الرضا الأسري.

فروض البحث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث بمحاورها (قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص – قدرات التعلم – قدرات التنسيق والتكامل – قدرات إعادة تشكيل الموارد) والمجموع والتنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحوهن بمحاوره (التنمر اللفظي –التنمر العاطفي – السيطرة الاجتماعية) والمجموع.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وفقاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج وفقاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة).

تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة (عمل الزوجة، مستوى تعليم الزوجين، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة، التنمر الزواجي الموجه من الزوج) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الاستراتيجية: Strategy

عرفها مرسي (2003) بأنها هي " محددات توجه وترشد القادة في سعيهم لتحقيق أهداف المؤسسة فهي مجموعة الأهداف طويلة الآجل للمؤسسة والأفكار الاستراتيجية التي تمكنها من تحقيق تلك الأهداف، وتحديد الموارد الضرورية وإعداد بدائل.

وتعرف الباحثتان الاستراتيجية المقترحة إجرائيا بأنها "خطة للعمل تكون طويلة المدى يتم فيها تحليل مكونات البيئة الداخلية والخارجية وحصر الموارد المتاحة وتتضمن تحديد للإجراءات والسياسات والوسائل داخل الأسرة بهدف تنمية القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة للحد من ظاهرة التنمر الزواجي بهدف الحفاظ على كيان الأسرة واستقرارها"

القدرات: Abilities

يعرفها Ian (2008) بأنها مجموعة معارف ومهارات معقدة يتم ممارستها عن طريق مجموعة من العمليات التنظيمية.

تعرفها شلبي وآخرون (2010) بأنها قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة أو اكتساب المهارة من ناحية معينة إذا أعطى التدريب المناسب.

وتعرف الباحثتان القدرات إجرائيا بأنها الطاقة التي تمكننا من النجاح في تنفيذ مهمة أو اكتساب مهارة معينة ويتم ممارستها من خلال مجموعة من العمليات المنظمة، بعد الحصول على التدريب المناسب.

الإبداع:Creativity

تعرفه The New Encyclopedia Britannice (2003) بأنه "القدرة على التوصل لشيء جديد سواء كان حل لمشكلة، أو أسلوب، أو أداة جديد، أو آثر فني".

وعرفه التميمي وسعد الدين (2019): بأنه "قدرة الفرد على التفكير بموضوع ما بطرق متعددة ومبتكرة والتوصل لحلول غير مألوفة للمشكلات فهو ظاهرة ذهنية متقدمة".

ويعرفه Helmut & Yudhishthir. (2012) بأنه هو الأسلوب الذي من خلاله نستطيع إدارة المواقف الجديدة من خلال الاعتماد على الخبرات السابقة، وتطبيق المحاولة والخطأ وتحمل المخاطر".

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

القدرات الإبداعية: Creative Abilities

يعرفها جمال وجمال (2021) بأنها محاولة إنسانية لاستخدام التفكير الإبداعي والقدرات الذهنية في إطار ما يحيط بها من مؤثرات ومتغيرات بيئية على مستوى الفرد أو الجماعة وذلك لتقديم فكرة جديدة تتسم بتحقيق المنفعة وهذه القدرات تتمثل في الحساسية للمشكلات، والطلاقة، والمرونة، والأصالة.

ويعرفها Burch et al (2019) بأنها القدرة على إدراك المشكلات والتغيرات والتناقضات في مجال من المجالات والتفكير فيها بطريقة غير مألوفة تتسم بالتنوع والعمق والشمول، وتتمثل تلك القدرات في قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص، وقدرات التعلم، وقدرات التنسيق والتكامل، وقدرات إعادة تشكيل الموارد ومن خلال تلك القدرات يتم التوصل لحلول غير تقليدية للمشكلات والمواقف التي يتعرض لها الفرد وهذه القدرات يمكن تنميتها وتطويرها.

ويعرفها عسل (2019) بأنها استعداد الفرد لتطوير قدراته بحيث ينتقل من التفكير البسيط إلى ممارسة التفكير المركب حيث يجد حلول ذكية غير تقليدية للمشكلات التي تواجهه.

وتعرف الباحثتان القدرات الإبداعية إجرائياً بأنها " الاستعدادات العقلية التي تتوفر للزوجة بطلاقة ومرونة وأصالة فتمكنها من ادراك المشكلات والتغيرات والتناقضات عند إدارتها لشئون المنزل والتفكير فيها بطريقة أكثر عمق وشمول في إطار ما يحيط بها من مؤثرات ومتغيرات بيئية من خلال تجديد وإعادة تنظيم وتوظيف مواردها البشرية والمادية باستخدام أفضل الإجراءات والمعايير الملاءمة لأداء العمل للوصول إلى حلول إبداعية غير مألوفة للمشكلات وذلك من أجل تحقيق أهداف الأسرة ورفع مستواها المعيشي وتوفير الشعور بالرضا والسعادة لجميع أفرادها بما يتناسب مع تطورات ومستحدثات العصر.

وتتمثل محاور القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة في البحث الحالي فيما يلي:

قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص Sensitivity to problems and opportunities:

يعرفها Wickes & Nuttall (2003) بأنها القدرة على استشفاف المشكلات وتحديدها بدقة واكتشاف الفرص في البيئة المحيطة وتفسيرها ومتابعتها وذلك للوصول لأفضلها للارتقاء بمستوى الأداء وحل المشكلات في ضوء التغييرات البيئية المحيطة.

وتعرف الباحثتان قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص إجرائياً بأنها " قدرة الزوجة على استخدام قدراتها العقلية لاكتشاف المشكلات المتعددة والمتغيرة المحيطة بها وبأفراد أسرتها والتوصل لحلول إبداعية لتلك المشكلات وقدرتها على اكتشاف واستيعاب ومتابعة الفرص واستثمارها بطريقة إبداعية مبتكرة في إدارة شئون أسرتها لرفع مستوى الأداء وتحقيق أهداف الأسرة.

قدرات التعلم: Learning Capabilities

يعرفها Ellianawati. et al (2020) على أنها القدرة على اكتساب وتفسير وتفعيل المعرفة لتطوير العمليات المعرفية والعقلية وإثراء التراكم المعرفي للوصول إلى الإبداع في التفكير واستثماره لمواجهة المتغيرات والمستجدات المحيطة.

وتعرف الباحثتان قدرات التعلم إجرائيا بأنها " قدرة الزوجة على اكتساب أنماط جديدة من المعرفة لإثراء التراكم المعرفي مما يمكنها من التجديد والإبداع في استخدام مواردها ويمكنها من تحديث آليات الفهم والتعاون المشترك بين جميع أفراد الأسرة لمواجهة التغيرات والمستجدات المحيطة بالأسرة والوصول لحلول إبداعية للمشكلات.

قدرات التنسيق والتكامل: Coordination and integration capabilities

يعرفها Burch et. al. (2019)بأنها الاستعدادات العقلية التي تتوفر للفرد والتي تمكنه من التنظيم والتنسيق بين وجهات نظر الجماعة حول طرق أداء الأعمال وتحقيق الأهداف مع ضرورة تحديد التوقيت ومراعاة الاهتمامات الفردية والجماعية ومراقبة الأداء، وادرج قدرات وموارد بهدف إنشاء قاعدة موارد جديدة ومبتكرة لتحقيق الأهداف وإنجاز المهام وخلق فهم مشترك ومسئولية جماعية بين الأفراد.

وتعرف الباحثتان قدرات التنسيق والتكامل إجرائياً بأنها "قدرة الزوجة على التنظيم والتنسيق بين الموارد المادية والبشرية والمعلوماتية لأفراد أسرتها مع المحافظة على توفير التفاعل المشترك والانسجام بينهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة وكذلك التنسيق لتلبية احتياجات كل فرد على حدة بحيث لا يتعارض مع الآخر وقدرتها على توظيف ما لديهم من معرفة وموارد وقدرات ودمجها بما هو جديد مما يمكنهم من تشجيع التعاون وتعزيز الإبداع وبناء منظومة جديدة لتحقيق التطوير والتحسين وتلبية الاحتياجات المتغيرة من وقت لآخر.

قدرات إعادة تشكيل الموارد Resourcing Capabilities

تعرفها Zula (2014) بأنها القدرة على توسيع وتعديل وإعادة تشكيل قاعدة الموارد عن طريق تغيير الممارسات القائمة لتكوين تشكيلات إبداعية للموارد وذلك لتلبية الاحتياجات المتغيرة.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها " قدرة الزوجة على تكوين تشكيلات إبداعية ومبتكرة للموارد المتاحة لها ولأفراد أسرتها

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

لمواكبة الاحتياجات المتغيرة، وسعيها لتغيير ممارساتها السابقة، واستثمار ما لديها من معارف سابقة للوصول لمعارف حديثة تمكنها من التخطيط للمستقبل وتحقيق أهدافها لتحقيق التطوير والتحسين وتلبية الاحتياجات "

إدارة شئون الأسرة: Family Affairs Management

عرفتها شلبي وآخرون (2010) بأنها القوة المحركة للعمل العقلي ويتم بها إنجاز مسؤوليات الأسرة والتي تتعلق بجميع أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية والروحية والتكنولوجية وفي سبيل ذلك تستخدم ربة الأسرة ما لديها من معرفة وخبرة ومهارات وقدرات، أي مواردها المختلفة في حل المشكلات الأسرية اليومية التي تواجهها وفي التغلب على الصعوبات التي تتعرض لها. وتعرف إجرائيا بأنها قدرة الزوجة على إدارة المسؤوليات المنزلية بطريقة إبداعية مبتكرة ويتم ذلك من خلال قدرتها على الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص، وقدراتها على التعلم، والتنسيق والتكامل بين مختلف مواردها، وقدرتها على إعادة تشكيل الموارد.

التنمر: Bullying

تعرفه Sussana et. al (2011) بأنه صورة من صور الإساءة والعنف والأذى البدني أو النفسي يوجه من شخص أكثر قوة إلى شخص أقل قوة بهدف إلحاق الأذى والسيطرة.

يعرفه بهنساوي، حسن (2015) بأنه سلوك متعمد متكرر يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر بدنياً أو لفظياً أو اجتماعيا.

التنمر الزواجي: Marital Bullying

تعرفه Boshra & Fatma (2019) بأنه سلوك سلبي غير مرغوب فيه يرتكبه أحد الزوجين بشكل مستمر ومتعمد تجاه الآخر بحيث لا يستطيع الطرف الأضعف الدفاع عن نفسه ضد هذه السلوكيات فهو تهديد لصحته الجسدية والنفسية وللسعادة الزوجية.

وتعرفه عجاجة (2020) بأنه صورة من صور الإساءة أو العنف أو الأذى المتكرر والمتعمد الموجه من قبل الزوج أو الزوجة نحو الطرف الأضعف في العلاقة ويسبب حدوث اضطرابات وخلل في العلاقة الزوجية كنتيجة للأضرار الجسدية والنفسية والاجتماعية التي يسببها للطرف الأضعف.

وتعرف الباحثتان التنمر الزواجي الموجه من الزوج إجرائياً بأنه: "صورة من صور الإيذاء والإساءة والعنف الموجه من الزوج نحو الزوجة بشرط أن يحدث بصورة متكررة ومتعمدة ويسبب الكثير من الأثار السلبية بدنياً، ونفسياً، واجتماعياً على الزوجة مما يؤدي لحدوث اضطرابات وتهديد في العلاقات الزوجية.

وتتمثل محاور التنمر الزواجي في البحث الحالي فيما يلي:

التنمر اللفظي: Verbal Bullying

وتعرفه عجاجه (2020) بأنه إطلاق الزوج على الزوجة بعض الألقاب الغير محببه لديها، والسخرية منها والتقليل من شأنها أمام الآخرين، والتهكم على بعض صفاتها مما يؤثر على تقديرها لذاتها ويسبب لها الإيذاء النفسي. وتعرفه أبو سليمه (2018) بأنه قيام الزوج بتوجيه ألقاب مهينة أو تعليقات سلبية على الصفات الشكلية لزوجته أو سماتها أو تصرفاتها.

وتعرف الباحثتان التنمر اللفظي إجرائيا بأنه: " توجيه الزوج كلمات وألفاظ مهينة للزوجة، والتحدث معها بسخرية وتهديدها ومناداتها بألقاب غير محببة إليها، والتهكم على بعض صفاتها أو تصرفاتها مما يسبب لها الشعور بالحزن والغضب والإيذاء النفسي، ويؤثر على تقديرها لذاتها.

التنمر العاطفي:Emotional Bullying

تعرفه Boshra & Fatma (2019) بأنه قيام الزوج بإيذاء مشاعر الزوجة عن طريق الاستهزاء بها وتجاهلها والعبوس في وجهها والتقليل من شأنها أمام الآخرين.

وتعرف الباحثتان التنمر العاطفي إجرائياً بأنه: "قيام الزوج بالانعزال عن زوجته وتجاهلها وغياب الشعور بالأمن والمحبة والاستهتار بمشاعرها والاستهزاء بها مما يشعرها بفقدان المودة والسكن النفسي"

السيطرة الاجتماعية:Social control

تعرفها عجاجة (2020) بأنها سيطرة الزوج على علاقة الزوجة بالآخرين، وإقصائها اجتماعيا.

وتعرف الباحثتان السيطرة الاجتماعية إجرائيا بأنها: "فرض الزوج سيطرته على علاقة زوجته بالآخرين وتحكمه في دائرة علاقاتها الاجتماعية مما يسبب لها العزلة الاجتماعية"

ثانياً: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

المنهج الوصفي التحليلي:

وتعرفه سليمان (2009) بأنه المنهج الذي يعتمد على جمع بيانات وفيرة عن المشكلة، ووصف العوامل المؤثرة والظروف المحيطة بالمشكلة وفحص العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي لها علاقة بالظاهرة والحدث.

ثالثاً: حدود البحث: Research Samples

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

الحدود البشرية لعينة البحث: Human Samples

تكونت عينة البحث من مجموعتين:

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

1- عينة البحث الاستطلاعية: تضمنت (40) زوجة وتم اختيارهم بنفس شروط عينة البحث الأساسية وذلك لتقنين أدوات البحث المتمثلة في (استمارة البيانات العامة، استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة، استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج).

2- عينة البحث الأساسية: تضمنت (235) زوجة بعد استبعاد الاستجابات غير المكتملة، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية ويشترط أن يكن يتعرضن للتنمر الزواجي، كما يشترط إقامة الزوج مع الأسرة، وتواجد ابن واحد على الأقل للأسرة. وجدول (6) يوضح الخصائص الديموجرافية والوصفية لمفردات عينة البحث الأساسية.

الحدود الجغرافية لعينة البحث: Place Samples

تم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية من الزوجات من محافظة المنيا ومحافظة القاهرة والجيزة (ريف/ حضر) وكانت مفردات العينة العاملات من بعض المؤسسات الحكومية وتمثلت المؤسسات الحكومية بمحافظة المنيا الحضر في (كلية التربية النوعية جامعة المنيا، مدرسة أبناء الثورة الابتدائية) والريف في (مدرسة البرجاية الابتدائية، ومركز التأهيل المهني لقرية ماقوسة) وتمثلت المؤسسات الحكومية في محافظتي القاهرة والجيزة في (كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، مكتب بريد عين شمس، المجلس القومي للمرأة بمدينة نصر، الوحدة الصحية بالهرم) والريف في (مدرسة المنيب الابتدائية المشتركة، مصلحة الشئون الاجتماعية بالوراق)، أما أفراد العينة غير العاملات فتم اختيارهن من أصدقاء وأقارب وجيران الباحثتان.

". وقد تم الأخذ بالإجراءات الاحترازية أثناء التنفيذ وذلك بعد موافقة المبحوثات على المشاركة في تطبيق أدوات البحث وفقا لمبادئ أخلاقيات البحث العلمي".

الحدود الزمنية للبحث: Time samples

هي الفترة التي استغرقتها الدراسة الميدانية، وقامت الباحثتان بالتطبيق الميداني لأدوات البحث بعد أخذ موافقة الزوجات عينة البحث وتم جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفريغها في الفترة من شهر فبراير 2023 وحتى شهر مايو 2023.

رابعاً: أدوات البحث: search tools (إعداد الباحثتان)

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث الآتية التي تجيب عنها الزوجات:

استمارة البيانات العامة للأسرة.

2- "استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة".

واشتمل على أربعة محاور كما يلي: (قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص – قدرات التعلم- قدرات التنسيق والتكامل – قدرات إعادة تشكيل الموارد).

3-"استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج"

واشتمل على ثلاث محاور كما يلي: (التنمر اللفظي، التنمر العاطفي، السيطرة الاجتماعية)

1-استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها: أعدت الاستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لأفراد عينة البحث وبعض البيانات التي تفيد في تحديد خصائص عينة البحث الديموجرافية واشتملت الاستمارة على:

أ- البيانات الديموجرافية: وتشمل بيانات عن عمل الزوجة (تعمل /لا تعمل)، مكان السكن (ريف / حضر)، حجم الأسرة (صغيرة (أقل من 4 أفراد)/ متوسطة (من 4: 5 أفراد)/ كبيرة (من 6 أفراد فأكثر) المستوى التعليمي للزوج والزوجة (مستوى منخفض: الثانوية وما يعادلها، مستوى متوسط: مؤهل فوق المتوسط معاهد، مستوى مرتفع: جامعي فأعلى)، سن الزوجة وانقسم الى (أقل من 30/ من 30 : أقل من 40/ من 40: اقل من 50) فرق السن بين الزوجين وانقسم إلى (لا يوجد فرق (نفس السن)/ من سنة حتى أقل من 5 سنوات / من 5 سنوات لأكثر من 10 سنوات) مدة الزواج (أقل من 10 سنوات/ من 10 سنوات حتى أقل من 20 سنة/ من 20 سنة فأكثر)، متوسط الدخل الشهري للأسرة: منخفض: (أقل من 3000ج)، دخل متوسط: (من 3000 جنية إلى أقل من 6000 جنية)، دخل مرتفع: (من 6000 جنيه فأكثر).

ب- بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية: تحديد مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة ومستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج للزوجات عينة البحث. تحديد الأوزان النسبية لمحاور القدرات الإبداعية في إدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث، تحديد الأوزان النسبية لمحاور التنمر الزواجي الذي تتعرض له الزوجات عينة البحث من الأزواج، تحديد الأوزان النسبية لأهم أسباب تنمر الأزواج كما تدركها الزوجات عينة البحث، تحديد الأوزان النسبية للأثار السلبية التي يسببها تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث، تحديد مستوى القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة، تحديد مستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج للزوجات عينة البحث.

2-"استبيان "القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة" أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والمفهوم

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الإجرائي للقدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة بهدف قياس الاستعدادات العقلية التي تتوفر للزوجة فتمكنها من ادراك المشكلات والتغيرات والتناقضات عند إدارتها لشئون المنزل والتفكير فيها بطريقة أكثر عمق وشمول في إطار ما يحيط بها من مؤثرات ومتغيرات بيئية من خلال تجديد وإعادة تنظيم وتوظيف مواردها البشرية والمادية باستخدام أفضل الإجراءات والمعايير الملاءمة لأداء العمل للوصول إلى حلول إبداعية غير مألوفة وذلك من أجل تحقيق أهداف الأسرة ورفع مستواها المعيشي وتوفير الشعور بالرضا والسعادة لجميع أفرادها بما يتناسب مع تطورات ومستحدثات العصر.

وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (70) عبارة خبرية تغطي كافة محاور القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة مقسمة إلى أربع محاور كما يلي قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص وتضمن (18) عبارة، قدرات التعلم وتضمن (16)عبارة، قدرات التنسيق والتكامل وتضمن (21) عبارة، قدرات إعادة تشكيل الموارد وتضمن (15) عبارة، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان، وتتحدد استجابات العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات (دائما، أحياناً، نادرا) وعلى مقياس متدرج متصل (3، 2، 1) على الترتيب وذلك للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (3،2،1) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون الدرجة العظمى للاستبيان 70 ×3 = (210)، وأقل درجة 1 × 70 =(70) وقد أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات على أساس ما يلي:

(أقل من 50% منخفض، من 50% إلى 70% متوسط، أكثر من 70% مرتفع) وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول(1) توزيع درجات الاستبيان وفقاً لمستوى القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة

المحور	مستوى القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة		
	منخفض أقل من 50%	متوسط من (50%: 70%)	مرتفع (أكثر من 70%)
المحور الأول: قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص	أقل من 27	(27: 37.8)	أكثر من 37.8
المحور الثاني: قدرات التعلم	أقل من 24	(24: 33.6)	أكثر من 33.6
قدرات التنسيق والتكامل	أقل من 31.5	(31.5: 44.1)	أكثر من 44.1
قدرات إعادة تشكيل الموارد	أقل من 75	(75: 105)	أكثر من 105
مجموع القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة	أقل من 105	(105: 147)	أكثر من 147

وقد اشتمل الاستبيان على أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص: اشتمل على (18) عبارة تقيس قدرة الزوجة على استبدل الأصناف المرتفعة الثمن بالبدائل الأقل سعرا عند شرائها لمستلزمات المنزل، وحرصها على شراء أنواع الأجهزة الكهربائية التي توفر في استهلاك الطاقة، حرصها على الاستفادة من الأوكازيون والعروض عند شراء مستلزمات الأسرة، وحرصها بأن تجرب كميات صغيرة من أصناف الطعام الجديدة لمنع الإهدار إذا لم يتقبلها أفراد الأسرة.، وحرصها على متابعة الفرص السوقية للمعروض محليا وعالميا وانتقاء الأفضل في الجودة والسعر، ومواكبتها للتطوير باستخدام الأجهزة المنزلية الحديثة لإنجاز المهام بكفاءة وسرعة، واهتمامها بإعداد الوجبات السريعة المحببة للأبناء في المنزل بدلا من شرائها، وتمييزها بين المناسب والغير مناسب عند شراء مستلزمات الأسرة حتى لا تعرض أسرتها لضغوط مالية، حرصها على انتقاء المصابيح الكهربائية الموفرة للطاقة، وشرائها لمستلزمات الأسرة من منافذ البيع المخفضة الأسعار التي توفرها الدولة، وترتيبها للأولويات عند إعداد الميزانية وفقا لاحتياجات ورغبات أفراد الأسرة، اهتمامها بتخصيص مبلغ للطوارئ عند إعداد ميزانية الأسرة، ورفضها لفكرة الاقتراض وحرصها على تدبير الميزانية وفقا للدخل المالي المتاح للأسرة.

المحور الثاني: قدرات التعلم: اشتمل على (16) عبارة تقيس حرص الزوجة على تطوير ذاتها من خلال حب الاستطلاع والسعي لاكتساب المعارف المختلفة، حرصها على متابعة برامج الطهي لتعلم أصناف جديدة، اهتمامها بالبحث على الإنترنت عن طرق جديدة ومبتكرة لترتيب الأثاث، وتحريها الدقة في المعلومات التي تحصل عليها من وسائل التواصل الاجتماعي، واهتمامها بقراءة الكتيب الإرشادي المرفق مع الأجهزة الكهربائية لتتبع ما به من تعليمات للحفاظ عليها، اهتمامها بتنمية معارفها في الأساليب الحديثة لتربية الأبناء، وتوظيفها للمعارف التي اكتسبتها في إدارة موارد الأسرة بأساليب إبداعية، وتنويعها في مجالات المعرفة التي تسعى لاكتسابها لتفيدها في شتى المجالات، واهتمامها بتنمية مهاراتها في بعض الأشغال اليدوية من خلال متابعة قنوات اليوتيوب

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المتخصصة في تلك المجالات، قدرتها على تحديد أنواع المعلومات المطلوب جمعها ومصادرها الدقيقة، أثراء معلوماتها بما يؤهلها لوضع أهداف جديدة خاصة بإدارة شئون أسرتها.. وقدرتها على تفسير البطاقة الإرشادية المرفقة مع الأجهزة الكهربائية وقراءة ما بها من مواصفات الجهاز واستهلاك الطاقة، وقدرتها على استدعاء معلوماتها لاستخدمها في حل المشكلات..

المحور الثالث: قدرات التنسيق والتكامل: اشتمل على (21) عبارة تقيس قدرة الزوجة على تشجيع أفراد أسرتها بالاشتراك معها عند وضع الميزانية، وقدرتها على تنظيم وقتها حتى تتمكن من إنجاز جميع الأعمال المطلوبة، وتفويضها لبعض أفراد أسرتها لأداء بعض المهام بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم، واتفاقها مع زوجها على أسلوب تربية الأبناء، واستطاعتها تحديد أولوياتها وأولويات أفراد أسرتها عندما تخطط لأداء الأعمال المنزلية، وقدرتها على تقسيم الأعمال الصعبة إلى أجزاء لتقليل التعب، وحرصها على تخصيص وقت للطوارئ.، وأن يكون لديها مرونة في التعامل مع المشكلات التي تواجهها، وحرصها على توفير جو من البهجة والحب والتواصل لأسرتها، اهتمامها بالتغيير في ترتيب أثاث منزلها باستمرار للشعور بالتجديد في المنزل، وتخطيطها مع أفراد أسرتها كيفية الاستفادة من أجازه الصيف، وتقبلها انفعالات الآخرين الغير مرغوبة بهدوء، وقدرتها على مواجهة المشكلات والأزمات الأسرية دون أن يؤثر ذلك على علاقاتها بالآخرين، اهتمامها بالتخطيط لممارسة أفراد أسرتها لبعض الأنشطة والهوايات المشتركة بينهم بالمسكن لتحقيق التوافق، وحرصها على اجتماع الأسرة معاً أثناء تناول الوجبات لتدعيم العلاقات الأسرية..

المحور الرابع: قدرات إعادة تشكيل الموارد: اشتمل على (15) عبارة تقيس مدى قدرة الزوجة على الاستفادة من بقايا الأطعمة بصنع وجبات جديدة ومتكاملة منها، وقدرتها على إعادة تدوير المفروشات التالفة بعمل أشياء جديدة منها، استغلال هواياتها ومهاراتها في إنتاج بعض المنتجات وبيعها لزيادة دخل الأسرة، وتخصيصها لبعض وقتها للمذاكرة لأبنائها توفيرا لنفقات الدروس الخصوصية، واستفادتها من قدرات أبنائها والعمل جاهدة على تطويرها، واهتمامها بوضع خطط للاستفادة من المخلفات المنزلية بإعادة تدويرها، استخدامها للبنطلونات الجينز القديمة لصنع بعض المنتجات المفيدة، تحفيزها لأبنائها لمساعدتها في أداء الأعمال المنزلية بدلا من الاستعانة بخادمة وذلك لتقليل النفقات، ووضعها خطط للاستفادة من موارد الأسرة بطرق جديدة.، وقدرتها على تشكيل ملابس أفراد الأسرة القديمة بإضافة بعض اللمسات الفنية عليها حتى يمكنهم إعادة استخدامها بشكل جديد، وحرصها على استحداث مصادر جديدة لزيادة دخل الأسرة لتلبية المتطلبات المتغيرة، واهتمامها بإضفاء لمسات جمالية عند إعداد الأصناف الغذائية لأسرتها.

3- "استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج: أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي للتنمر الزواجي الموجه من الزوج بهدف قياس صور الإيذاء والإساءة والعنف الموجه من الزوج نحو الزوجة بشرط أن يحدث بصورة متكررة ومتعمدة ويسبب الكثير من الأثار السلبية بدنياً، ونفسياً، واجتماعياً على الزوجة مما يؤدي لحدوث اضطرابات وتهديد في العلاقات الزوجية. وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (37) عبارة خبرية تغطي كافة محاور التنمر الزواجي الموجه من الزوج ومقسمه إلى ثلاث محاور كما يلي: التنمر اللفظي يتضمن (14) عبارة، التنمر العاطفي ويتضمن (14) عبارة، السيطرة الاجتماعية وتتضمن (10) عبارات، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان، وتتحدد استجابات العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات (دائماً، أحياناً، لا) وعلى مقياس متدرج متصل (3، 2، 1) على الترتيب وذلك للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (3،2،1) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاستبيان 37 × 3= (111)، وأقل درجة 37 × 1= (37) وقد أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات على أساس ما يلي:(أقل من 50% منخفض، من 50% إلى 70% متوسط، أكثر من 70% مرتفع) وجدول (2) يوضح ذلك:

وقد اشتمل الاستبيان على ثلاث محاور كما يلي:

المحور الأول التنمر اللفظي: ويشتمل على (14) عبارة تقيس مدى سخرية الزوج من الزوجة في المواضيع التي تناقشها معه، مناداته لزوجته بمسميات وألقاب تؤذيها، تجاهلها الحديث مع زوجها خوفا من غضبه، استخدام الزوج لكلمات جارحة عندما يتحدث معها، يستهزئ زوجها بها أثناء حديثه معها على سبيل الفكاهة، تعرضها للمضايقات اللفظية من زوجها بغرض الاستفزاز، سخرية الزوج منها أمام أولادها، وتعرضها للتنمر اللفظي من زوجها علي مظهرها أو ملابسها أو تعليمها، استخدام الزوج لبعض الألفاظ التي تظهر عيوب الزوجة أمام الأخرين، وتحدث زوجها عنها أمام أفراد أسرته وأمام الأخرين بسوء، وتعرضها للمضايقات اللفظية من زوجها لعدم رضائه عن أساليب أدائها للأعمال المنزلية، تشاجر زوجها معها بأسواء الألفاظ عند طلب مصروفات للبيت.

المحور الثاني التنمر العاطفي: واشتمل على (14) عبارة تقيس مدى تجاهل الزوج لرأي زوجته عند حديثه معها.، وتقليل الزوج من

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

شأنها بتجاهلها، وحرمان زوجها من تشجيعه المعنوي لها (حبه وحنانه وعطفه)، وعدم رغبة زوجها الخروج معها للنزهة والترفيه، وهجر زوجها لها، وعبوس زوجها في وجهها عندما يحدث خلاف بينهما، وضحك الزوج بصوت منخفض وهمهمته عندما يكون غير راضي عن أفعالها، وتحقير زوجها من قدرتها على اتخاذ القرارات، وتحقيره من مهاراتها في إدارة شئون المنزل، وإجبار الزوج لها على ترك المنزل عند حدوث شجار بينهما.

جدول (2) توزيع درجات الاستبيان وفقاً لمستوى التنمر الزواجي الموجه من الزوج

المحور	مستوى التنمر الزواجي الموجه من الزوج		
	منخفض أقل من 50%	متوسط (50%: 70%)	مرتفع أكثر من 70%
المحور الأول: التنمر اللفظي	أقل من 21	(21: 29.4%)	أكثر من 29.4
المحور الثاني: التنمر العاطفي	أقل من 21	(21: 29.4%)	أكثر من 29.4
المحور الثالث: السيطرة الاجتماعية	أقل من 15	(15: 21)	أكثر من 21
استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج ككل	أقل من 55.5	من (55.5 إلى 77.7)	أكثر من 77.7

المحور الثالث السيطرة الاجتماعية: واشتمل على (10) عبارات تقيس مدى محاولة زوجها دائما عزلها عن الأسرة والأصدقاء، مراقبة زوجها لتحركاتها ومع من تحدثت ومع من قضت وقتها، حرمان زوجها لها من مشاركة عائلتها في أي فرح أو حزن، يمنعها زوجها من استقبال صديقاتها في المنزل، شعور زوجها بالضجر عندما تتحدث في الهاتف حتى لو كانت مكالمة مهمة، فرض زوجها السيطرة على علاقتها بالآخرين، ومعاملة الزوج لأهلها ومعارفها معاملة سيئة.

تقنين أدوات الدراسة:

يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الاستبيانات.

أولاً: صدق الاستبيانات: للتأكد من صدق الاستبيانات اتبعت الباحثتان الطرق التالية:

1-صدق المحتوى (المحكمين) :Validity Content وذلك من خلال عرض استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة، واستبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج في صورهم المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، ومجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة (المنوفية)، ومجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة (عين شمس)، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيانات للهدف الذي وضعت من أجله، ومدي دقة الصياغة اللغوية للمفردات، وسلامة مضمونها، ومدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة وبلغ عددهم (11) محكم وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات حيث تم طلب إجراء بعض التعديلات متمثلة في إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف بعضها، وإضافة بعض العبارات وبعد تفريغ بيانات التحكيم تراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين(96.7 % إلى 98%)، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة وبذلك تكون الأدوات قد خضعت لصدق المحتوى.

2-صدق التكوين Construct Validity: تم حساب صدق التكوين للاستبيانات بطريقة صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" والجداول (3، 4) توضح ذلك:

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محاور استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وصلاحيتها للتطبيق.

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محاور استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً: ثبات الاستبيان: تم التحقق من ثبات الاستبيانات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split- half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman-Brown ، جيتمان Guttman وجدول (5) يوضح ذلك:

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الثبات في استبيانات البحث كانت دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيانات وصلاحيتها للتطبيق.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

خامساً المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية وذلك باستخدام برنامج Spss.x لحساب النسب المئوية، والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، والفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test، وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.Test، واختبارL.S.D للمقارنات المتعددة ، وحساب معامل الانحدار Stepwise، وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الخاص بها لاستبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة

المحور الأول: قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص						المحور الثاني: قدرات التعلم					
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1	0.945	0.01	10	0.913	0.01	1	0.832	0.01	9	0.785	0.01
2	0.957	0.01	11	0.851	0.01	2	0.956	0.01	10	0.922	0.01
3	0.922	0.01	12	0.965	0.01	3	0.951	0.01	11	0.983	0.01
4	0.932	0.01	13	0.875	0.01	4	0.879	0.01	12	0.721	0.01
5	0.982	0.01	14	0.719	0.01	5	0.865	0.01	13	0.932	0.01
6	0.842	0.01	15	0.991	0.01	6	0.925	0.01	14	0.951	0.01
7	0.850	0.01	16	0.893	0.01	7	0.973	0.01	15	0.0943	0.01
8	0.996	0.01	17	0.911	0.01	8	0.882	0.01	16	0.826	0.01
9	0.816	0.01	18	0.833	0.01						
المحور الثالث: قدرات التنسيق والتكامل						المحور الرابع: قدرات إعادة تشكيل الموارد					
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1	0.873	0.01	12	0.967	0.01	1	0.985	0.01	12	0.902	0.01
2	0.962	0.01	13	0.918	0.01	2	0.893	0.01	13	0.936	0.01
3	0.731	0.01	14	0.962	0.01	3	0.974	0.01	14	0.970	0.01
4	0.860	0.01	15	0.857	0.01	4	0.915	0.01	15	0.975	0.01
5	0.983	0.01	16	0.933	0.01	5	0.907	0.01			
6	0.784	0.01	17	0.889	0.01	6	0.859	0.01			
7	0.769	0.01	18	0.906	0.01	7	0.968	0.01			
8	0.802	0.01	19	0.951	0.01	8	0.827	0.01			
9	0.932	0.01	20	0.997	0.01	9	0.922	0.01			
10	0.857	0.01	21	0.708	0.01	10	0.762	0.01			
11	0.748	0.01				11	0.866	0.01			

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولا: النتائج الوصفية:

1-وصف عينة البحث الأساسية: فيما يلي وصف شامل لخصائص عينة البحث الأساسية موضحة بالجدول (6):

يتضح من جدول (6) أنه بالنسبة لمتغير عمل الزوجة كانت أعلى نسبة من زوجات عينة البحث الأساسية من العاملات بنسبة (60.9%) وأقل نسبة من غير العاملات بنسبة (39.1%)، وبالنسبة لمتغير مكان السكن كانت أعلى نسبة من الزوجات من سكان الحضر بنسبة (58.7%) والنسبة الأقل من الزوجات سكان الريف حيث بلغت نسبتهم (41.3%) وبالنسبة لمتغير حجم الأسرة كانت النسبة الأكبر لحجم الأسرة المتوسط من 4 أفراد الي 5 أفراد بنسبة (44.3%)، يليها الأسرة الصغيرة أقل من 4 أفراد بنسبة (34.5%)، وأخيرا للأسرة الكبيرة من 6 أفراد فأكثر حيث بلغت نسبتها (21.2%) ، وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للزوجة كانت النسبة الأعلى للمستوى التعليمي المرتفع للزوجات من الحاصلات على مؤهل (جامعي – فوق الجامعي) حيث بلغت نسبتهم (43.4%) يليه المستوى التعليمي المتوسط من الزوجات الحاصلات على (مؤهل فوق المتوسط) بنسبة (31.1%) والنسبة الأقل للمستوى التعليمي المنخفض من الزوجات الحاصلات على

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الخاص بها لاستبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج

المحور الأول- التنمر اللفظي						المحور الثاني: التنمر العاطفي					
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1	0.912	0.01	8	0.993	0.01	1	0.974	0.01	8	0.933	0.01
2	0.874	0.01	9	0.954	0.01	2	0.968	0.01	9	0.976	0.01
3	0.984	0.01	10	0.963	0.01	3	0.982	0.01	10	0.972	0.01
4	0.763	0.01	11	0.643	0.05	4	0.816	0.01	11	0.777	0.01
5	0.932	0.01	12	0.951	0.01	5	0.843	0.01	12	0.864	0.01
6	0.648	0.05	13	0.775	0.01	6	0.965	0.01	13	0.912	0.01
7	0.917	0.01	14	0.661	0.05	7	0.936	0.01	14	0.885	0.01

المحور الثالث: السيطرة الاجتماعية					
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	
1	0.983	0.01	6	0.993	0.01
2	0.952	0.01	7	0.962	0.01
3	0.793	0.01	8	0.828	0.01
4	0.953	0.01	9	0.621	0.05
5	0.984	0.01	10	0.963	0.01

(الثانوية وما يعادلها) بنسبة (25.5%) ، وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للزوج كانت أعلى نسبة للمستوى التعليمي المرتفع للأزواج من الحاصلين على مؤهل (جامعي – فوق الجامعي) بنسبة (45.1%) يليه المستوى التعليمي المتوسط من الأزواج الحاصلين على مؤهل (فوق المتوسط) بنسبة (32.8%) وأقل نسبة للمستوى التعليمي المنخفض من الأزواج الحاصلين على (الثانوية وما يعادلها) بنسبة(22.1%)، وبالنسبة لمتغير سن الزوجة كانت أعلى نسبة للزوجات من 35 سنة لأقل من 45 سنة (47.2%)، يليه الزوجات في سن من 45 سنة فأكثر بنسبة (30.2%) والنسبة الأقل للزوجات في سن أقل من 35 سنة بنسبة (22.6%)، وبالنسبة لمتغير فرق السن بين الزوجين كانت النسبة الأعلى لفئة فرق السن من سنة لأقل من 5 سنوات بنسبة (42.9%) ، يليها فئة فرق السن من 5 سنوات فأكثر بنسبة (37.4%)، وأخيرا النسبة الأقل لفئة لا يوجد فرق "نفس السن" بنسبة (19.6%)، وبالنسبة لمتغير مدة الزواج كانت النسبة الأعلى لفئة مدة الزواج من 10 سنوات لأقل من 15 سنة بنسبة (49.4%)، يليها فئة مدة الزواج من 15 سنة فأكثر بنسبة (29.7%)، وأخيراً أقل نسبة لفئة مدة الزواج أقل من 10 سنوات بنسبة (20.9%)، وبالنسبة لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة كانت النسبة الأعلى لمتوسط الدخل الشهري المرتفع من 6000 جنيه فأكثر بنسبة (45.9%)، يليها الدخل الشهري المتوسط من 3000 جنية إلى أقل من 6000جنية بنسبة (35.7%) والنسبة الأقل لمتوسط الدخل الشهري المنخفض أقل من 3000جنية بنسبة (18.3%).

2-مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث.

يتضح من جدول (7) أنه فيما يتعلق بمستوى قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص وجد أن الغالبية العظمى من الزوجات عينة البحث مستواهم متوسط بنسبة 51%، يليها المستوى المنخفض بنسبة 39.6%، وأخيرا المستوى المرتفع بنسبة 9.4%. وفيما يتعلق بمحور قدرات التعلم وجد أن الغالبية العظمى من الزوجات عينة البحث مستواهم متوسط بنسبة 56.2%، يليها المستوى المنخفض بنسبة 37.1%، وأخيرا المستوى المرتفع بنسبة 6.8%.

وبالنسبة لمحور قدرات التنسيق والتكامل وجد أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة البحث مستواهم منخفض بنسبة 48%، يليها المستوى المتوسط بنسبة 41.7%، وأخيرا المستوى المرتفع بنسبة 10.2%. وبالنسبة لمحور قدرات إعادة تشكيل الموارد وجد أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة البحث مستواهم منخفض بنسبة 50.7%، يليها المستوى المتوسط بنسبة 43.4%، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة 6%.

وبالنسبة لمستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة ككل للزوجات عينة البحث وجد أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة البحث مستواهم متوسط بنسبة 48.1%، يليها المستوى المنخفض

بنسبة 43.9%، وأخيرا المستوى المرتفع بنسبة 8.1%. وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات من خلال إعداد الاستراتيجيات والبرامج وعقد الندوات وورش العمل.

جدول (5) قيم معاملات ثبات الاستبيانات بمحاورها المختلفة

الاستبيان	المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	التصحيح من آثر التجزئة النصفية	
				اسبيرمان براون	جيتمان
القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة	المحور الأول: قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص	0.777	0.735	0.816	0.761
	المحور الثاني: قدرات التعلم	0.843	0.809	0.885	0.835
	المحور الثالث: قدرات التنسيق والتكامل	0.928	0.888	0.963	0.916
	المحور الرابع: قدرات إعادة تشكيل الموارد	0.756	0.717	0.792	0.740
	ثبات الاستبيان ككل	0.819	0.776	0.850	0.803
الاستبيان	المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	التصحيح من آثر التجزئة النصفية	
				اسبيرمان براون	جيتمان
التنمر الزواجي الموجه من الزوج	المحور الأول: التنمر اللفظي	0.902	0.862	0.944	0.891
	المحور الثاني: التنمر العاطفي	0.824	0.780	0.863	0.810
	المحور الثالث: السيطرة الاجتماعية	0.791	0.750	0.835	0.783
	ثبات الاستبيان ككل	0.869	0.822	0.901	0.854

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقا للخصائص الديموجرافية (ن=235)

1-عمل الزوجة	العدد	%	2-مكان السكن	العدد	%	3-حجم الأسرة	العدد	%
تعمل	143	60.9	ريف	97	41.3	صغيرة (أقل من 4 أفراد)	81	34.5
لا تعمل	92	39.1	حضر	138	58.7	متوسطة (من 4 أفراد الي 5 أفراد)	104	44.3
المجموع	235	100	المجموع	235	100	كبيرة (6 أفراد فأكثر)	50	21.2
						المجموع	235	100
4-تعليم الزوجة	العدد	%	5-تعليم الزوج	العدد	%	6-سن الزوجة	العدد	%
منخفض (الثانوية وما يعادلها)	60	25.5	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	52	22.1	أقل من 35 سنة	53	22.6
متوسط (مؤهل فوق المتوسط)	73	31.1	متوسط (مؤهل فوق المتوسط)	77	32.8	من 35 سنة لأقل من 45 سنة	111	47.2
مرتفع (جامعي – فوق الجامعي)	102	43.4	مرتفع (جامعي – فوق الجامعي)	106	45.1	من 45 سنة فأكثر	71	30.2
المجموع	235	100	المجموع	235	100	المجموع	235	100
7-فرق السن بين الزوجين	العدد	%	8- مدة الزواج	العدد	%	9- الدخل الشهري للأسرة	العدد	%
لا يوجد فرق "نفس السن"	46	19.6	أقل من 10 سنوات	49	20.9	أقل من 3000جنية	43	18.3
من سنة لأقل من 5 سنوات	101	42.9	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	116	49.4	من 3000 ج لأقل من 6000جنية	84	35.7
من 5 سنوات فأكثر	88	37.4	من 15 سنة فأكثر	70	29.7	من 6000 جنيه فأكثر	108	45.9
المجموع	235	100	المجموع	235	100	المجموع	235	100

جدول (7) يوضح مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث

المحاور	مرتفع - أكثر من 70%		متوسط أكثر من 50% إلى 70%		منخفض -اقل من 50%	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص	22	%9.4	120	%51	93	%39.6
قدرات التعلم	16	%6.8	132	%56.2	87	%37.1
قدرات التنسيق والتكامل	24	%10.2	98	%41.7	113	%48
قدرات إعادة تشكيل الموارد	14	%6	102	%43.4	119	%50.7
مجموع مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة	19	%8.1	113	%48.1	103	%43.9

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (8) يوضح مستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج للزوجات عينة البحث

المحاور	مرتفع، أكثر من 70%		متوسط أكثر من 50% إلى 70%		منخفض، اقل من 50%	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
التنمر اللفظي	110	%46.8	96	%40.9	29	%12.4
التنمر العاطفي	82	%34.9	134	%57	19	%8.1
السيطرة الاجتماعية	78	%33.2	139	%59.1	18	%7.7
مجموع مستوى التنمر الزواجي	90	%38.3	123	%52.3	22	%9.4

يتضح من جدول (8) أنه فيما يتعلق بمستوى التنمر اللفظي الموجه من الأزواج للزوجات عينة البحث كانت النسبة الأكبر للمستوى المرتفع بنسبة 46.8%، يليه المستوى المتوسط من التنمر اللفظي بنسبة 40.9%، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة 12.4%.

وبالنسبة لمحور التنمر العاطفي وجد أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة البحث مستوى التنمر العاطفي الموجه نحوهن من الأزواج في المستوى المتوسط بنسبة 57%، يليه المستوى المرتفع بنسبة 34.9%، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة 9.4%.

وبالنسبة لمحور السيطرة الاجتماعية وجد أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة البحث مستوى السيطرة الاجتماعية الموجهة نحوهن من الأزواج متوسطة بنسبة 59.1%، يليه المستوى المرتفع بنسبة 33.2%، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة 7.7%.

وبالنسبة لمستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج للزوجات عينة البحث ككل وجد أن النسبة الأكبر من الزوجات في المستوى المتوسط بنسبة 52.3%، يليه المستوى المرتفع بنسبة 38.3%، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة 9.4%.

4-تحديد الأوزان النسبية لمحاور القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث.

جدول (9) الوزن النسبي لمحاور القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث.

القدرات الإبداعية للزوجة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص	304	%28.1	الأول
قدرات التعلم	255	%23.5	الثالث
قدرات التنسيق والتكامل	246	%22.7	الرابع
قدرات إعادة تشكيل الموارد	278	%25.7	الثاني
المجموع	1083	%100	

يتضح من جدول (9) أن أكثر القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة أهمية من منظور الزوجات عينة البحث كانت قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 28.1%، يليها محور قدرات إعادة تشكيل الموارد في الترتيب الثاني بنسبة 25.7%، يليها محور قدرات التعلم في الترتيب الثالث بنسبة 23.5%، وأخيرا محور قدرات التنسيق والتكامل في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 22.7%. وتفسر الباحثتان وجود محور قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص في الترتيب الأول للزوجات عينة البحث حيث إن الإحساس بالمشكلة هو جوهر العملية الإبداعية حيث انه عندما تشتد المواقف يكون الإبداع ضرورة وليس عملا ترفيهيا وفي ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تتعرض لها الأسر تتعدد المشكلات ويجب أن يتم استشعار الفرص المتاحة التي قد تساهم في حل تلك المشكلات من خلال تنمية قدرات إعادة تشكيل الموارد أو قدرات التعلم أو قدرات التنسيق والتكامل.

5-تحديد الأوزان النسبية لأنواع التنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحو الزوجات عينة البحث.

يتضح من جدول (10) أن أكثر محاور التنمر الزواجي الموجه من الأزواج الذي تتعرض له الزوجات عينة البحث كان محور التنمر اللفظي بنسبة 38.4%، يليه في الترتيب الثاني محور التنمر العاطفي بنسبة 32.5%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير محور السيطرة الاجتماعية بنسبة 29%. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة Norman (2012) والتي أظهرت نتائجها أن التنمر اللفظي جاء في الترتيب الأول لمحاور التنمر الذي تتعرض له عينة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

البحث.

6-تحديد الأوزان النسبية لأسباب تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث.

جدول (10) الوزن النسبي لأنواع التنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحو الزوجات عينة البحث.

أنواع التنمر الزواجي الموجه من الزوج	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
التنمر اللفظي	351	%38.4	الأول
التنمر العاطفي	297	%32.5	الثاني
السيطرة الاجتماعية	265	%29	الثالث
المجموع	913	%100	

جدول (11) الوزن النسبي لأسباب تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث

أهم أسباب تنمر الزوج	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
ضعف العلاقات الاجتماعية	281	%15.8	الرابع
الظروف الاقتصادية	324	%18.2	الثاني
الفراغ والملل	267	%15	الخامس
الابتعاد عن الدين	241	%13.5	السادس
حب السيطرة	307	%17.3	الثالث
عدم رضا الزوج عن أداء الزوجة في إدارة شئون الأسرة	359	%20.2	الأول
المجموع	1779	%100	

يتضح من جدول (11) أن من أهم أسباب تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث من منظور الزوجة كان عدم رضا الزوج عن أداء الزوجة في إدارة شئون الأسرة حيث جاء هذا السبب في الترتيب الأول بنسبة 20.2%، يليه السبب الثاني الظروف الاقتصادية بنسبة 18.2%، يليه في الترتيب الثالث حب سيطرة الزوج بنسبة 17.3%، يليه في الترتيب الرابع ضعف العلاقات الاجتماعية بنسبة 15.8%، يليه في الترتيب الخامس الفراغ والملل بنسبة 15%، وأخيرا في الترتيب السادس سبب الابتعاد عن الدين بنسبة 13.5%. وتفسر الباحثتان تصدر سبب عدم رضا الزوج عن أداء الزوجة في إدارة شئون الأسرة في المركز الأول إلى أنه نتيجة الضغوط وصراع الأدوار الذي تتعرض له الزوجة قد ينخفض إبداع الزوجة في إدارة شئون الأسرة وقد أظهرت نتائج البحث الحالي أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة البحث 48.1.% منهن مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة لديهن متوسط و 43.9 % منهن مستوى أدائهن منخفض ومعظم الأزواج يتوقعوا من الزوجة إدارة شئون الأسرة بمعايير أداء عالية جدا، وبدون أدنى خطأ أو تناقضات، مما يدفع الزوج إلى انتقاد أداء زوجته وقد يمارس سلوك التنمر عليها بصورة المختلفة سواء بالسخرية أو التقليل من شأنها والاستهزاء بأدائها لأدوارها المختلفة.

7- -تحديد الأوزان النسبية للأثار السلبية التي يسببها تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث.

جدول (12) الوزن النسبي للأثار السلبية التي يسببها تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث.

الأثار السلبية التي يسببها تنمر الزوج على الزوجة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
استغراق وقت طويل في أداء المهام المنزلية	336	%18.4	الثاني
الشعور بالإحباط والفشل	312	%17.1	الثالث
فقدان الشغف عن أداء المهام المنزلية المطلوبة	348	%19	الأول
عدم الاهتمام بالمظهر	274	%14.9	الخامس
حب العزلة	258	%14.1	السادس
عدم الرضا عن الحياة	299	%16.4	الرابع
المجموع	1827	%100	

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتضح من جدول (12) أن أهم الأثار السلبية التي يسببها تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث كان فقدان الشغف في أداء المهام المنزلية المطلوبة حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة 19%، يليه استغراق وقت طويل في أداء المهام المنزلية في الترتيب الثاني بنسبة 18.4%، ثم جاء في الترتيب الثالث بنسبة 17.1% الشعور بالإحباط والفشل، يليه في الترتيب الرابع عدم الرضا عن الحياة بنسبة 16.4%، يليه في الترتيب الخامس عدم اهتمام الزوجة بمظهرها بنسبة 14.9%، وأخيرا في الترتيب السادس حب العزلة بنسبة 14.1%. وتفسر الباحثتان ذلك بأن غياب التقدير من الزوج وتنمره على الزوجة يسبب نوع من الضغط عليها فتصل لمرحلة استنزاف طاقتها وبالتالي تنسحب من أداء الأعمال المنزلية أو تستغرق وقت طويل في أدائها. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة. Ravneet & Suneela (2008) والتي أظهرت نتائجها أن من أهم الأثار السلبية السلوكية التي يسببها تنمر الأزواج على الزوجات انسحابها وتكاسلها عن أداء المهام المطلوبة منها، وقد تهمل في مظهرها نتيجة ما تشعر به من انطفاء الذات، كما أظهرت نتائج دراسات كل من مخيمر (2005)، عجاجة (2020) أن الإساءة التي تتعرض لها الزوجة من زوجها تؤدي إلى شعورها بانخفاض قيمة الذات، وفقدان معنى الحياة.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث بمحاورها (قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص – قدرات التعلم – قدرات التنسيق والتكامل – قدرات إعادة تشكيل الموارد) والمجموع والتنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحوهن بمحاوره (التنمر اللفظي –التنمر العاطفي – السيطرة الاجتماعية) والمجموع". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" كما موضح بجدول (13).

جدول (13) معاملات الارتباط بين مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة، والتنمر الزواجي الموجه من الأزواج للزوجات عينة البحث. ن = 235

المحاور	التنمر اللفظي	التنمر العاطفي	السيطرة الاجتماعية	التنمر الزواجي الموجه من الزوج ككل
قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص	-0.739**	-0.935**	-0.609*	-0.816**
قدرات التعلم	-0.611*	-0.751**	-0.777**	-0.705**
قدرات التنسيق والتكامل	-0.892**	-0.640*	-0.724**	-0.834**
قدرات إعادة تشكيل الموارد	-0.623*	-0.829**	-0.909**	-0.796**
القدرات الإبداعية للزوجة ككل	-0.808**	-0.718**	-0.860**	-0.745**

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من جدول (13) وفقا لمعاملات ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث بمحاورها (قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص – قدرات التعلم – قدرات التنسيق والتكامل – قدرات إعادة تشكيل الموارد) والمجموع، والتنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحوهن بمحاوره (التنمر اللفظي –التنمر العاطفي – السيطرة الاجتماعية) والمجموع. أي إنه كلما ارتفع مستوى القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة كلما انخفض مستوى تعرضها للتنمر الزواجي من الزوج. وترجع الباحثتان ذلك إلى أن كلما زادت القدرات الإبداعية للزوجة كلما زادت قدرتها على استخدام قدراتها العقلية لاكتشاف المشكلات المتعددة والمتغيرة المحيطة بها وبأفراد أسرتها والتوصل لحلول إبداعية لتلك المشكلات وقدرتها على اكتشاف واستيعاب ومتابعة الفرص واستثمارها بطريقة إبداعية مبتكرة في إدارة شئون أسرتها لرفع مستوى الأداء وتحقيق أهداف الأسرة، وسعيها لاكتساب أنماط جديدة من المعرفة لإثراء التراكم المعرفي مما يمكنها من التجديد والإبداع في استخدام مواردها ويمكنها من تحديث آليات الفهم والتعاون المشترك بين جميع أفراد الأسرة لمواجهة التغيرات والمستجدات المحيطة بالأسرة والوصول لحلول إبداعية للمشكلات، كما تكون أكثر قدرة على التنظيم والتنسيق بين الموارد

المادية والبشرية والمعلوماتية لأفراد أسرتها مع المحافظة على توفير التفاعل المشترك والانسجام بينهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة وكذلك التنسيق لتلبية احتياجات كل فرد على حدة بحيث لا يتعارض مع الآخر وقدرتها على توظيف ما لديهم من معرفة وموارد وقدرات ودمجها بما هو جديد مما يمكنهم من تشجيع التعاون وتعزيز الإبداع وبناء منظومة جديدة لتحقيق التطوير والتحسين وتلبية الاحتياجات المتغيرة من وقت لآخر، وتزداد قدرتها على تكوين تشكيلات إبداعية ومبتكرة للموارد المتاحة لها ولأفراد أسرتها لمواكبة الاحتياجات المتغيرة، وسعيها لتغيير ممارساتها السابقة، واستثمار ما لديها من معارف سابقة للوصول لمعارف حديثة تمكنها من التخطيط للمستقبل وتحقيق أهدافها لتحقيق التطوير والتحسين وتلبية الاحتياجات، وكل ذلك بالطبع يجعل الحياة الأسرية حياة سعيدة هانئة يشعر فيها الزوج بالرضا عن أداء زوجته ويسعد بما تقدمه لسعادة أسرتها وبالتالي يقدر الزوج تلك القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون أسرتها ويثني عليها فيقل مستوى التنمر الزواجي بمحاوره اللفظي والعاطفي والسيطرة الاجتماعية ويزداد مستوى التقدير للزوجة. وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحته شلبي وآخرون (2010) والتي أوضحت أن كلما زادت ابتكارية الزوجة كلما زادت قدرتها على محاولة التغلب على المشكلات والعقبات التي تتعرض لها في أداء عملها المنزلي، كما أن القدرات الإبداعية للزوجة تساعدها على توفير الكثير من الموارد البشرية وغير البشرية، وتجعلها تضفي الكثير من النواحي الجمالية والفنية على المسكن والملبس والوجبات الغذائية، مما يجعل الحياة أكثر بهجة وأعمق معنى.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الأول كلياً

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وفقاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار(ت) T.Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعا لمتغيرات (عمل الزوجة ، مكان السكن). وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anovaلإيجاد قيمة (ف) F. Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات (حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة)، واختبار (L.S.D) لإيجاد اتجاه دلالة الفروق في حالة وجودها. والجداول من (14) إلى (16) توضح ذلك:

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الزوجات على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعا لمتغيرات (عمل الزوجة، مكان السكن). (ن=235)

المتغيرات	القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة						
عمل الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	198.452	6.334	143	233	51.151	41.551	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	147.301	5.004	92				
مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	171.552	7.624	97	233	33.069	30.443	دال عند 0.01 لصالح الحضر
حضر	204.621	9.001	138				

يتضح من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعاً لاختلاف متغير عمل الزوجة حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الزوجات العاملات وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن عمل الزوجة يكسبها العديد من

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الخبرات التي تنمي قدراتها الإبداعية في إدارة شئون أسرتها فمن خلال العمل مع زملائها في العمل وتبادل الخبرات معهم يتسع أفقها وتزداد معرفتها وخبراتها ويرتفع مستوى القدرات الإبداعية في إدارة شئون الأسرة لديها ، وذلك على عكس الزوجة الغير عاملة. وتتفق تلك الدراسة جزئيا مع دراسة (رقبان ،2015) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة في إدارة موارد الأسرة لصالح الزوجات العاملات، كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (حماد ،2010) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الوعي بإدارة المنزل ترجع لمتغير عمل الزوجة، ودراسة (عوض ،2019) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الزوجات في الكفاءة الإدارية ترجع لمتغير عمل الزوجة، كما تختلف مع دراسة (النجار ،2022) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الممارسات الابتكارية للزوجة لصالح الزوجات الغير عاملات. .

جدول (15) تحليل التباين آحادي الاتجاه في مجموع استبيان مستوى القدرات الإبداعية للزوجة لإدارة شئون الأسرة تبعا لمتغيرات (حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) (ن=235)

المتغيرات	مستوى القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة					
	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
حجم الأسرة	بين المجموعات	13397.916	6698.958	2	56.393	0.01 دال
	داخل المجموعات	27559.246	118.790	232		
	المجموع	40957.162		234		
المستوى التعليمي للزوجة	بين المجموعات	12952.246	6476.123	2	41.720	0.01 دال
	داخل المجموعات	36012.919	155.228	232		
	المجموع	48965.165		234		
المستوى التعليمي للزوج	بين المجموعات	12715.294	6357.647	2	35.029	0.01 دال
	داخل المجموعات	42107.805	181.499	232		
	المجموع	54823.099		234		
سن الزوجة	بين المجموعات	13489.388	6744.694	2	60.945	0.01 دال
	داخل المجموعات	25675.184	110.669	232		
	المجموع	39164.572		234		
فرق السن بين الزوجين	بين المجموعات	12802.929	6401.464	2	37.326	0.01 دال
	داخل المجموعات	39787.813	171.499	232		
	المجموع	52590.742		234		
مدة الزواج	بين المجموعات	13090.189	6545.094	2	44.048	0.01 دال
	داخل المجموعات	34472.964	148.590	232		
	المجموع	47563.153		234		
الدخل الشهري للأسرة	بين المجموعات	13442.592	6721.296	2	58.557	0.01 دال
	داخل المجموعات	26629.426	114.782	232		
	المجموع	40072.018		234		

كما يتضح من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعاً لاختلاف متغير مكان السكن حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الزوجات سكان الحضر، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن المجتمع في الحضر منفتح وتتعدد فيه الاحتياجات والرغبات وبالتالي تسعى الزوجة في الحضر للبحث على كل ما هو جديد لتوفير وقتها وجهدها وجميع مواردها لتحقيق

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الرغبات المتعددة لأفراد أسرتها مما يرفع من مستوى القدرات الإبداعية لديها، كما أن المرأة الريفية تقوم بإدارة شئون أسرتها بطريقة روتينية توارثتها من الأجيال السابقة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية وهذا يحد من قدرتها على التغيير والتجديد ويجعل مستوى القدرات الإبداعية لديها منخفض. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من (مصلح ،2021) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإدارية للزوجات لصالح سكان الحضر، ودراسة (النجار ،2022) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في الممارسات الابتكارية للزوجة تبعا لمتغير مكان السكن لصالح الزوجات سكان الحضر يتضح من جدول (15) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة باختلاف كل من المتغيرات الأتية (حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة)، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S. D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (16).

جدول (16) اختبار (L.S.D) لدلالة الفروق في مجموع استبيان مستوى القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعا لمتغيرات الدراسة (ن=235)

حجم الأسرة	أقل من 4 أفراد (م = 203.336)	من 4 الي 5 أفراد (م = 179.642)	من 6 أفراد فأكثر (م = 148.300)
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 5 أفراد	23.694**	-	
من 6 أفراد فأكثر	55.036**	31.342**	-
المستوى التعليمي للزوجة	منخفض: م = 144.672	متوسط: م = 163.970	عالي: م = 196.559
منخفض	-		
متوسط	19.298**	-	
عالي	51.887**	32.589**	-
المستوى التعليمي للزوج	منخفض: م = 148.048	متوسط: م = 150.227	عالي: م = 189.337
منخفض	-		
متوسط	2.179*	-	
عالي	41.289**	39.110**	-
سن الزوجة	أقل من 35 سنة: م = 144.450	من 35 لأقل من 45 سنة: م = 173.156	من 45 سنة فأكثر: م = 201.207
أقل من 35 سنة	-		
من 35 لأقل من 45 سنة	28.706**	-	
من 45 سنة فأكثر	56.757**	28.051**	-
فرق السن بين الزوجين	نفس السن: م = 189.372	من سنة لأقل من 5 سنوات: م = 155.645	من 5 سنوات فأكثر: م = 153.001
لا يوجد فرق "نفس السن"	-		
من سنة لأقل من 5 سنوات	33.727**	-	
من 5 سنوات فأكثر	36.371**	2.644*	-
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات: م = 149.160	من10 لأقل من 15سنة: م = 180.445	من 15 سنة فأكثر: م = 206.437
أقل من 10 سنوات	-		
من 10 لأقل من 15 سنة	31.285*	-	
من 15 سنة فأكثر	57.277**	25.992**	-
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 3000ج: م = 130.229	من 3000 لأقل 6000ج: م = 164.477	من 6000 ج فأكثر: م = 191.112
أقل من 3000جنية	-		
من 3000 جنية لأقل من6000	34.248**	-	
من 6000 جنيه فأكثر	60.883**	26.635**	-

يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعاً لاختلاف متغير حجم الأسرة لصالح حجم الأسرة الصغيرة أقل من 4 أفراد. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما كانت الأسرة أصغر حجماً كلما كانت المسئوليات والمشكلات الخاصة بأفرادها أقل وبالتالي يكون لدي الزوجة متسع من الوقت للإبداع والابتكار في إدارة شئون أسرتها وتكون أكثر تقديرا لمواردها الأسرية والاستفادة منها، كما أن أفراد الأسرة الأصغر حجما يكونوا أكثر مشاركة وتفاعلا مع الزوجة وبالتالي يشجعها ذلك على الإبداع وتزيد دافعيتها للإنجاز، وذلك على عكس الأسرة الأكبر حجما حيث تزداد فيها المسئوليات وتتعدد المشكلات ويقل التواصل والمشاركة بين أفراد الأسرة بسبب تعدد واختلاف اهتماماتهم فنجد أن وقت ربة الأسرة ضيق حيث لا يوجد متسع من الوقت للإبداع والابتكار. وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (مصلح ،2021) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة في إدارة موارد الأسرة لصالح الأسرة صغيرة الحجم، كما تتفق جزئياً مع نتيجة دراسة (النقيب ،2021) والتي أظهرت وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي للزوجة لصالح الزوجة التي لديها عدد أبناء أقل، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Hanks ,2015) حيث أظهرت نتيجتها وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عدد الأبناء في الأسرة وقدرة الزوجة على الإبداع.

كما يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج لصالح مستوى التعليم العالي جامعي أو أعلى من جامعي. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن الزوجة التي مستوى تعليمها مرتفع تتسع مداركها ومعلوماتها نتيجة الخبرات والمهارات التعليمية التي مرت بها كما تكون أكثر اطلاعا وميلا للبحث عن كل ما هو جديد من معلومات مما يزيد من مستوى القدرات الإبداعية لديها في إدارة شئون الأسرة. وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (Yuk-Ying& Chen ,2019) حيث أظهرت نتيجتها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للمرأة ومستوى التفكير الابتكاري لديها. وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (النجار،2022) والتي أظهرت وجود فروق في الممارسات الابتكارية للزوجة لصالح الزوجة ذات المستوى التعليمي المتوسط.

كما يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج لصالح مستوى التعليم العالي للزوج جامعي أو أعلى من جامعي. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج اتسع أفقه ومداركه وكان لديه العديد من الخبرات فيتحمل المسئولية مع زوجته ويشاركها في إدارة شئون الأسرة، ويحرص على مساعدة زوجته ومشاركتها في أداء المهام المنزلية ويقدر سماتها الشخصية وبالتالي ترتفع معنوياتها ومستوى قدراتها الابتكارية. وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحته نتيجة دراسة (الحبشي، حماد ،2015) حيث أظهرت وجود فروق في إدارة الزوجة لموارد الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج .

كما يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعاً لاختلاف متغير سن الزوجة لصالح الزوجة الأكبر سناً (من 45 سنة فأكثر). وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما تقدم سن الزوجة كلما مرت بالعديد من الخبرات والتجارب التي اكتسبتها من مشكلات الحياة وتنعكس تلك الخبرات والتجارب على مستوى قدراتها الإبداعية فتقبل على التغيير والتجديد للوصول لحلول لتلك المشكلات وبالتالي يزداد مستوى إبداعها في إدارة شئون الأسرة فالزوجة في سن النضوج تبدع وتبتكر وتفكر خارج الصندوق، وذلك على عكس الزوجة الأصغر سناً التي ليس لديها خبرات وبالتالي تتعامل بنمطية عند إدارة شئون أسرتها. وتتفق هذه النتيجة كليا مع نتيجة دراسة (النقيب ،2021) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير الإبداعي للزوجة ترجع لمتغير السن لصالح السن الأكبر، كما تتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة كل من (عوض ،2019)، (مصلح ،2021) والتي أظهرت نتائجهما وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الإدارية للزوجة لصالح الزوجة الأكبر سناً. بينما تختلف مع ما أظهرته نتيجة دراسة (Jon et. all, 2019) والتي أوضحت نتائجها أن الإبداع والوصول للأفكار الإبداعية يكون مرتفع عند المرأة الأصغر سناً. وتختلف أيضاً مع نتيجة دراسة (النجار ،2022) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الممارسات الابتكارية للزوجة لصالح الزوجة الأصغر سناً.

كما يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعاً لاختلاف متغير فرق السن بين الزوجين لصالح عدم وجود فرق في السن بين الزوجين أي أن يكون الزوجان في نفس السن. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما كان السن متقارب بين الزوجين كلما تقاربت أفكارهم واهتماماتهم المشتركة وبالتالي يكونان أكثر مشاركة وإيجابية وتسعى الزوجة للإبداع في إدارة شئون أسرتها للوصول الى تحقيق الرضا في اهتماماتهما المشتركة، وذلك على العكس عندما يكون فرق السن كبير بين الزوجين حيث يبتعد مستوى التفكير والاهتمامات مما يجعل الزوجة تفقد الرغبة في التجديد والإبداع لأن ما تهتم به قد لا ينال رضا الزوج ولا يتناسب مع اهتماماته.

كما يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعاً لاختلاف متغير مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأطول (من 15 سنة فأكثر). وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما طالت مدة الزواج كلما فهم الزوجان اهتمامات بعضهما وكلما توطدت جودة العلاقات الأسرية وتقل مسئوليات الأبناء في الأسرة عما كانوا وهم صغار كما أن طول مدة الزواج يكسب الزوجة العديد من التجارب والخبرات والحلول للمشكلات فتزداد قدرتها الإبداعية في إدارة شئون أسرتها. وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (أحمد ،2013) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في إنجاز الزوجة لمسئولياتها المنزلية تبعا لمتغير مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأطول. وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (النجار،2022) والتي أظهرت وجود فروق في مستوى ممارسات ابتكارية الزوجة لصالح مدة الزواج الأقصر.

كما يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة تبعاً لاختلاف متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع للأسرة من 6000 ج فأكثر. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما ارتفع متوسط الدخل الشهري للأسرة كلما توفرت الموارد والظروف المناسبة التي تساعد الزوجة على الإبداع والابتكار في إدارة شئون أسرتها. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Poss ,2014) والتي أظهرت نتائجها أن توافر المورد المالي يشجع على التفكير الإبداعي. كما تتفق مع نتيجة دراسة (النقيب ،2021) والتي أظهرت وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي لربة الأسرة يرجع لمستوى دخل الأسرة لصالح مستوى الدخل المرتفع. وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني كلياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع مقياس التنمر الزواجي الموجه من الزوج وفقاً لاختلاف متغيرات البحث (عمل الزوجة، مكان السكن، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار(ت) T.Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الزوجات عينة البحث على استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج ككل تبعا لمتغيرات (عمل الزوجة ، مكان السكن). وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anovaلإيجاد قيمة (ف) F. Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات (حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة)، واختبار (L.S.D) لإيجاد اتجاه دلالة الفروق في حالة وجودها. والجداول من (17) إلى (19) توضح ذلك:

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعا لمتغير عمل الزوجة حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الزوجات الغير عاملات وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن عمل المرأة يكسبها مكانة وثقل في الأسرة باعتبارها عنصرا مشاركاً للرجل مما يمنعه من التنمر عليها مهما كانت الأسباب حتى لا يختل التوازن المادي للأسرة فالطرفان متساويان يخرجان للعمل ويتشاركان اقتصادياً فيحدث نوع من القوى المتوازنة، وذلك على عكس الزوجة الغير عامله التي لا تشارك في الحالة الاقتصادية للأسرة ويعتبر الزوج هو العائل المادي لها فيسقط الرجل ما بداخله من ضغوط العمل على زوجته باعتبارها الطرف الأضعف وهو الذي يخرج للعمل لتلبية احتياجات الأسرة أما الزوجة فتجلس في المنزل، وتتفق تلك النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (عجاجة ،2020) والتي أظهرت نتيجتها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السيدات العاملات وغير العاملات في التعرض للتنمر الزواجي اللفظي.

كما يتضح من جدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعا لمتغيرات (عمل الزوجة ومكان السكن). (ن=235)

المتغيرات	مستوى التنمر الزواجي الموجه من الزوج						
عمل الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	74.475	5.134	143	233	28.855	28.730	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
لا تعمل	103.330	6.405	92				
مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	93.556	5.024	97	233	0.843	1.324	0.695 غير دال
حضر	92.713	4.997	138				

جدول (18) تحليل التباين آحادي الاتجاه في استجابات الزوجات عينة الدراسة على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعا لمتغيرات (حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) (ن=235)

المتغيرات	مستوى التنمر الزواجي الموجه من الزوج					
	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
حجم الأسرة	بين المجموعات	13355.347	6677.674	2	57.577	0.01 دال
	داخل المجموعات	26907.117	115.979	232		
	المجموع	40262.464		234		
المستوى التعليمي للزوجة	بين المجموعات	13193.165	6596.582	2	47.737	0.01 دال
	داخل المجموعات	32059.189	138.186	232		
	المجموع	13553.769	6776.885	2		
المستوى التعليمي للزوج	بين المجموعات	24395.066	105.151	232	64.449	0.01 دال
	داخل المجموعات	37948.835		234		
	المجموع	54823.099		234		
سن الزوجة	بين المجموعات	12654.755	6327.377	2	33.548	0.01 دال
	داخل المجموعات	43756.354	188.605	232		
	المجموع	56411.109		234		
فرق السن بين الزوجين	بين المجموعات	12612.268	6306.134	2	32.558	0.01 دال
	داخل المجموعات	44935.910	193.689	232		
	المجموع	57548.178		234		
مدة الزواج	بين المجموعات	13200.376	6600.188	2	50.663	0.01 دال
	داخل المجموعات	30224.182	130.277	232		
	المجموع	43424.558		234		
الدخل الشهري للأسرة	بين المجموعات	13433.587	6716.793	2	61.550	0.01 دال
	داخل المجموعات	25317.525	109.127	232		
	المجموع	38751.112		234		

التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعا لاختلاف مكان السكن حيث كانت قيمة (ت) 1.324 وهي قيمة غير دالة إحصائيا. وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن سواء كان مكان سكن الأسرة في الريف أو الحضر فإن الزوج المتنمر يمارس هذا السلوك ضد زوجته ليشعر بالقوة والزهو فلا دخل للتمسك بالعادات والتقاليد الخاصة بالريف ولا لتحضر المدينة في ذلك، فهو شخص أناني متنمر بطبعه. وتختلف تلك النتيجة مع ما أظهرته نتيجة دراسة (Daimon ,2018) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا في تعرض الزوجات للتنمر الزواجي الموجه من الزوج ترجع لمتغير مكان السكن لصالح الزوجات سكان الحضر

يتضح من جدول (18) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج باختلاف كل من المتغيرات الأتية (حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة)، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (19).

يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج ككل تبعاً لاختلاف متغير حجم الأسرة لصالح حجم الأسرة الكبيرة من 6 أفراد فأكثر. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما زاد عدد أفراد الأسرة تزداد المشكلات الأسرية وتزداد المسئوليات التي تكلف بها الزوجة فتقل لغة الحوار بينها وبين زوجها وقد لا تستطيع الزوجة الوفاء بكل مسئولياتها نتيجة لضيق الوقت وتعدد المسئوليات فتتوتر العلاقات الأسرية وتصبح غير مستقرة مما يدفع الزوج لممارسة سلوك التنمر على زوجته، وذلك على العكس في الأسرة الصغيرة الحجم حيث تقل المسئوليات ويزداد الحوار والتواصل بين الزوجين. وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع ما أشارت له (Karolin ,2014) بأن كلما زاد عدد الأبناء في الأسرة كلما ازدادت الخلافات الزوجية وازداد العنف الموجه من الزوج للزوجة والأبناء.

كما يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة لصالح مستوى التعليم المنخفض للزوجة. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما انخفض المستوى التعليمي للزوجة كلما كانت أقل فهما للحياة الزوجية ومسئولياتها وأقل قدرة على اتخاذ القرارات الصائبة عند حدوث المشكلات فبالتالي لا تستطيع تجاوز العديد من الخلافات التي تحدث مع الزوج منذ بدايتها فتتطور تلك الخلافات وتصل لتنمر الزوج وذلك على عكس الزوجة ذات المستوى التعليمي المرتفع. وهذا ما توضحه نتيجة دراسة (الشواشره وعبد الرحمن ،2018) والتي أكدت أن المستوى التعليمي المرتفع للأزواج يزيد من ثقافتهم ويجعلهم أكثر استقرارا عاطفياً.

كما يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج ككل تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج لصالح مستوى التعليمي المنخفض للزوج. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما انخفض المستوى التعليمي للزوج كلما قل مستوى إدراكه بأهمية الأسرة وتماسكها وينخفض تقديره للحياة الزوجية وتقل قدرته على اتخاذ القرارات السليمة عند حدوث مشكلات أو خلافات زوجية وبالتالي تزداد تلك الخلافات وتتوتر العلاقة بينه وبين زوجته وقد يصل الأمر لإهانة الزوجة والتنمر عليها.

كما يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعاً لاختلاف متغير سن الزوجة لصالح الزوجة الأصغر سناً أقل من 35 سنة. وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن الزوجة الأصغر سناً يكون مستوى نضجها العقلي وذكائها العاطفي أقل فلا تستطيع احتواء الزوج عند حدوث الخلافات الزوجية ولا تكون لديها الخبرة بحيث تساعده على التعبير بأسلوب أفضل للحد من تنمره، وذلك على عكس الزوجة الأكبر سناً التي تكون لديها الخبرة الكافية للتعامل بذكاء اجتماعي وعاطفي مع الزوج فتحد من تنمره.

كما يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعاً لاختلاف متغير فرق السن بين الزوجين لصالح فرق السن الأكبر بين الزوجين من 5 سنوات فأكثر. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما ازداد فرق السن بين الزوجين كلما اختلفت وجهات النظر والاهتمامات المشتركة بينهم ويزداد التنمر الموجه من الزوج للزوجة وكلما تقارب السن بين الزوجين كلما تقارب مستوى التفكير والاهتمامات بينهم وهذا يزيد من التواصل والتفاهم فيما بينهم وتصبح لغة الحوار والإقناع هي السائدة لتقارب وجهات النظر نتيجة تقارب السن وكل ذلك يقلل من تنمر الزوج على الزوجة.

كما يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعاً لاختلاف

متغير مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأقصر (أقل من 10 سنوات). وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن مدة الزواج القصيرة لا تسمح لكل من الزوجين بفهم بعضهم البعض فتحدث الخلافات فكثير من الزيجات تتعرض للخلافات والصراعات في بداية الزواج ويزداد تنمر الزوج وهذه الخلافات

جدول (19) اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق في مجموع مستوى التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعا لمتغيرات الدراسة (ن=235)

حجم الأسرة	أقل من 4 أفراد: م = 75.158	من 4 أفراد الي 5 أفراد: م = 90.446	من 6 أفراد فأكثر: م = 108.569
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 5 أفراد	15.288**	-	
من 6 أفراد فأكثر	33.411**	18.123**	-
المستوى التعليمي للزوجة	منخفض: م = 107.463	متوسط: م = 82.229	عالي: م = 69.434
منخفض	-		
متوسط	25.234**	-	
عالي	38.029**	12.795**	-
المستوى التعليمي للزوج	منخفض: م = 90.333	متوسط: م = 79.560	عالي: م = 68.276
منخفض	-		
متوسط	10.773**	-	
عالي	22.057**	11.284**	-
سن الزوجة	أقل من 35 سنة: م = 97.503	من 35 لأقل من 45 سنة: م = 80.259	من 45 سنة فأكثر: م = 78.078
أقل من 35 سنة	-		
من 35 لأقل من 45 سنة	17.244**	-	
من 45 سنة فأكثر	19.425**	2.181*	-
فرق السن بين الزوجين	لا يوجد فرق في السن: م = 75.715	من سنة لأقل من 5: م = 76.029	من 5 سنوات فأكثر: م = 99.120
لا يوجد فرق في السن	-		
من سنة لأقل من 5 سنوات	0.314	-	
من 5 سنوات فأكثر	23.405**	23.091**	-
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات: م = 103.552	من 10 لأقل من 15 سنة: م = 91.406	من 15 سنة فأكثر: م = 77.716
أقل من 10 سنوات	-		
من 10 لأقل من 15 سنة	12.146**	-	
من 15 سنة فأكثر	25.836**	13.690**	-
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 3000جنية: م = 106.561	من 3000 إلى أقل من 6000جنية: م = 89.426	من 6000 جنيه فأكثر: م = 80.113
أقل من 3000جنية	-		
من 3000 جنية لأقل من6000	17.135**	-	
من 6000 جنيه فأكثر	26.448**	9.313**	-

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تزول بطول مدة الزواج حيث إن مع امتداد العشرة بين الزوجين يسود بينهما التفاهم ويفهم كل منهما الآخر ويتجاهلوا بعض المواقف التي تعكر صفو الحياة الزوجية ويصبحوا أكثر حكمة وتعقلا وأقدر على مواجهة الخلافات والتعامل معها بهدوء فيقل التنمر الزواجي الموجه من الزوج للزوجة. وتتفق تلك الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو سليمة ،2018) التي أكدت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الزواجي لصالح مدة الزواج الأقصر. تختلف هذه الدراسة مع دراسة (عجاجة ،2020) التي أظهرت عدم وجود فروق في متوسطات استجابات الزوجات عينة الدراسة على مجموع مقياس التنمر الزواجي ترجع لمتغير مدة الزواج.كما يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج تبعاً لاختلاف متغير فئات الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المنخفض للأسرة فئة الدخل أقل من 3000 ج شهريا. وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بأن كلما انخفض مستوى دخل الأسرة كلما زادت المشكلات الأسرية التي غالبا ما تكون ناشئة عن مشكلات اقتصادية فلا يستطيع الزوجان مواكبة الزيادة في الأسعار ومسايرة الأنماط الاستهلاكية الحديثة، وبالتالي تزداد الخلافات والمشاحنات بينهما مما ينعكس سلبياً على العلاقة بين الزوجين وتواصلهما ويزيد من أساليب التواصل السلبية التي تعكر صفو الحياة الزوجية فيزداد تنمر الزوج على زوجته. وهذا يتفق جزئياً ما أظهرته نتائج دراسة (شلبي وآخرون ،2015) حيث أكدت وجود فروق دالة إحصائيا في التواصل العقلي والوجداني بين الزوجين ترجع لمتغير مستوى دخل الأسرة لصالح الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة (عمل الزوجة، مكان السكن، حجم الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، سن الزوجة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج، الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة، التنمر الزواجي الموجه من الزوج) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise، وذلك للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغيرات التابعة وجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام Step Wise

المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة	تعليم الزوجة	0.930	0.866	180.607	0.01	0.739	13.439	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.901	0.809	118.793	0.01	0.663	10.899	0.01
	عمل الزوجة	0.866	0.750	83.899	0.01	0.588	9.160	0.01
	مدة الزواج	0.817	0.668	56.370	0.01	0.492	7.508	0.01
التنمر الزواجي الموجه من الزوج	مستوى تعليم الزوج	0.920	0.847	154.632	0.01	0.712	12.435	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.887	0.787	103.315	0.01	0.634	10.164	0.01
	فرق السن بين الزوجين	0.841	0.707	67.676	0.01	0.538	8.227	0.01
	مدة الزواج	0.789	0.623	46.270	0.01	0.442	6.802	0.01

يتضح من جدول (20) أن كل من (المستوى التعليمي للزوجة، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة، عمل الزوجة، مدة الزواج) على الترتيب هي متغيرات هامة تؤثر على مستوى القدرات الإبداعية في إدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث الأساسية حيث يتضح أن مستوى تعليم الزوجة كان أول المتغيرات التي تم إضافتها في تحليل الانحدار الخطوة الأولى حيث بلغت نسبة المشاركة (0.866) يليها متغير الدخل الشهري للأسرة في الخطوة الثانية حيث بلغت نسبة المشاركة (0.809) يليها متغير عمل الزوجة في الخطوة الثالثة حيث بلغت نسبة المشاركة (0.750) وأخيرا متغير مدة الزواج حيث بلغت نسبة المشاركة (0.668). وهذا يوضح دور مستوى تعليم الزوجة في تنمية مستوى قدراتها الإبداعية في إدارة شئون الأسرة، وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (مصلح ،2021) التي أكدت أن المستوى التعليمي للزوجة له دور كبير في رفع كفاءتها في إدارة موارد الأسرة.

ويتضح من جدول (20) أن كل من (المستوى التعليمي للزوج، والدخل الشهري للأسرة، فرق السن بين الزوجين، مدة الزواج) على الترتيب هي متغيرات هامة تؤثر على مستوى التنمر الزواجي الموجه من الزوج للزوجات عينة البحث فيتضح من الجدول أن أول المتغيرات

التي أضيفت في تحليل الانحدار (الخطوة الأولى) المستوى التعليمي للزوج حيث بلغت نسبة المشاركة (0.847)، يليه متوسط الدخل الشهري للأسرة بنسبة مشاركة (0.787)، يليه متغير فرق السن بين الزوجين بنسبة مشاركة (0.707) وأخيرا متغير مدة الزواج بنسبة مشاركة (0.623). ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (Melinda & Jeanne, 2019) والتي أكدت أن مستوى تعليم الزوج هو العامل الأكثر تأثيرا على التنمر الزواجي. وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع كلياً.

ملخص النتائج:

أن مستوى القدرات الإبداعية في إدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث كانت النسبة الأكبر للمستوى المتوسط بنسبة.48.1%، يليها المستوى المنخفض بنسبة 43.9%، وأخيرا المستوى المرتفع بنسبة 8.1%.

أن مستوى التنمر الزواجي الموجه من الأزواج للزوجات عينة البحث كانت النسبة الأكبر للمستوى المتوسط بنسبة 52.3%، يليه المستوى المرتفع بنسبة 38.3%، وأخيراً المستوى المنخفض بنسبة 9.4%.

أن أكثر القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة أهمية من منظور الزوجات عينة البحث كانت قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 28.1%، يليها محور قدرات إعادة تشكيل الموارد في الترتيب الثاني بنسبة 25.7%، يليها محور قدرات التعلم في الترتيب الثالث بنسبة 23.5%، وأخيرا محور قدرات التنسيق والتكامل في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 22.7%.

أن أكثر محاور التنمر الزواجي الموجه من الأزواج الذي تتعرض له الزوجات عينة البحث كان محور التنمر اللفظي بنسبة 38.4% يليه في الترتيب الثاني محور التنمر العاطفي بنسبة 32.5% وجاء في الترتيب الثالث والأخير محور السيطرة الاجتماعية بنسبة 29%.

أن من أهم أسباب تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث من منظور الزوجة كان عدم رضا الزوج عن أداء الزوجة في إدارة شئون الأسرة حيث جاء هذا السبب في الترتيب الأول بنسبة 20.2%، يليه السبب الثاني الظروف الاقتصادية بنسبة 18.2%، يليه في الترتيب الثالث حب سيطرة الزوج بنسبة 17.3%، يليه في الترتيب الرابع ضعف العلاقات الاجتماعية بنسبة 15.8%، يليه في الترتيب الخامس الفراغ والملل بنسبة 15%، وأخيرا في الترتيب السادس الابتعاد عن الدين بنسبة 13.5%.

أن أهم الأثار السلبية التي يسببها تنمر الأزواج على الزوجات عينة البحث من منظور الزوجة كان فقدان الشغف في أداء المهام المنزلية المطلوبة حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة 19%، يليه استغراق وقت طويل في أداء المهام المنزلية في الترتيب الثاني بنسبة 18.4%، ثم جاء في الترتيب الثالث بنسبة 17.1% الشعور بالإحباط والفشل، يليه في الترتيب الرابع عدم الرضا عن الحياة بنسبة 16.4% يليه في الترتيب الخامس عدم اهتمام الزوجة بمظهرها بنسبة 14.9% وأخيرا في الترتيب السادس حب العزلة بنسبة 14.1%.

توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين مستوى القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة للزوجات عينة البحث بمحاورها (قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص – قدرات التعلم – قدرات التنسيق والتكامل – قدرات إعادة تشكيل الموارد) والمجموع، والتنمر الزواجي الموجه من الأزواج نحوهن بمحاوره (التنمر اللفظي –التنمر العاطفي – السيطرة الاجتماعية) والمجموع.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، 0.05 بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة لصالح (الزوجة العاملة، سكان الحضر، الأسرة الأصغر حجما، مستوى تعليم الزوجين المرتفع، الزوجة الأكبر سناً، عدم وجود فرق في السن بين الزوجين، مدة الزواج الأطول، متوسط الدخل الشهري المرتفع للأسرة).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، 0.05 بين متوسطات استجابات الزوجات عينة البحث على مجموع استبيان التنمر الزواجي الموجه من الزوج لصالح (الزوجة غير العاملة، حجم الأسرة الأكبر، مستوى تعليم الزوجين المنخفض، الزوجة الأصغر سناً، فرق السن الكبير بين الزوجين، مدة الزواج الأقصر، متوسط الدخل الشهري المنخفض للأسرة) بينما لم توجد فروق في مستوى التنمر الزواجي الموجه من الزوج ترجع لمتغير مكان السكن.

متغير مستوى تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل تفسيراً وتأثيرا لنسبة التباين في مستوى القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة، بينما كان متغير المستوى التعليمي للزوج من أكثر العوامل تفسيرا وتأثيرا في نسبة التباين في مستوى التنمر الزواجي الموجه من الزوج.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بعض الجهات بالتوصيات التالية:

أولاً: توصيات موجهة للمركز القومي للمرأة ووزارة التضامن الاجتماعي:

عقد ورش عمل ودورات تدريبية لتنمية القدرات الإبداعية للزوجات في إدارة شئون الأسرة، وتنمية إبداع المرأة في كافة المجالات.

تفعيل دور مكاتب الإرشاد الأسري التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي لتقديم الاستشارات الأسرية للزوجة التي تعاني من التنمر الزواجي وتدريبها على كيفية إدارة الانفعالات السلبية وتقديم النصح والإرشاد للزوج المتنمر للحد من ذلك الأسلوب.

الاهتمام بعقد برامج وقائية للمتزوجات حديثاً وللفتيات المقبلات على الزواج لتبصيرهم باستراتيجيات مواجهة التنمر الزواجي.

عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية لتنمية وعي الزوجين بالاستراتيجيات الإيجابية لإدارة الضغوط والأزمات الأسرية وكذلك باستراتيجيات التواصل الإيجابي وكذلك تدريب الأزواج المتنمرين على طرق التعبير عن الذات بأسلوب غير تعسفي.

ثانياً: توصيات موجهة لرجال الدين:

التركيز على الإرشاد الديني للأزواج والزوجات وتوعيتهم بحقوق وواجبات كل منهم داخل الأسرة وحثهم على ضرورة التزام كل منهم بحسن معاملة الآخر وأن تسود الكلمة الطيبة في التعاملات داخل الأسرة والتأكيد على الأزواج بحسن معاملة زوجاتهم للحد من ظاهرة التنمر الزواجي وما يتبعها من أثار سلبية تتعرض لها المرآة.

ثالثاً: دور المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات:

بناء الاستراتيجيات وعقد الندوات الثقافية والبرامج الإرشادية التي من شأنها تنمية مهارات الزوجات والفتيات في إدارة شئون الأسرة بطرق إبداعية مبتكرة مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وتهيئهم لتحقيق حياة أسرية سعيدة.

تفعيل وحدة الاستشارات الأسرية التابعة لكليات الاقتصاد المنزلي وإتاحة خدماتها من خلال موقع إلكتروني لتكون متاحة على نطاق واسع تقدم استشارات متخصصة للمشكلات التي تتعرض لها الأسرة، وتقدم برامج تدريبية متخصصة في العلاقات الأسرية وإدارة الضغوط والأزمات للحد من الظواهر السلبية التي تتعرض لها الأسرة مثل ظاهرة التنمر الزواجي.

توظيف الأبحاث العلمية المتخصصة لأقسام إدارة المنزل والمؤسسات لمواجهة متطلبات الحياة الأسرية وتقديم مهارات ومعلومات وتوصيات لتهيئة الأفراد لحياة سعيدة وتبصيرهم بسبل التفاعل مع متغيرات العصر، وكيفية مواجهة الظواهر السلبية بالأسرة.

رابعاً: توصيات موجهة للأسرة:

تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية للزوجة من قبل زوجها وأبنائها تقديرا لدورها وجهودها العظيمة لإدارة شئون الأسرة واستخدام أساليب الثناء والمدح والتعزيز مما يمنحها الثقة بنفسها ويعزز قدرتها الإبداعية.

حرص كل من الزوجين على احترام شريك الحياة وتقديره ومساندته فيما يمر به من أزمات ومشكلات ومساعدته على تجاوزها.

سعي الزوجة المتواصل لتطوير قدراتها الإبداعية في إدارة شئون أسرتها من خلال اطلاعها على كل ما هو جديد ومبتكر وذلك من خلال الاطلاع على شبكة الإنترنت أو حضور بعض ورش العمل والدورات التدريبية في تلك المجالات.

خامساً: توصيات موجهة لوزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي:

إدخال مفهوم الإبداع في مقررات المدارس والجامعات والعمل على تنمية القدرات الإبداعية للطلاب من خلال تلك المناهج والمقررات لمساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم بأسلوب علمي سليم مبتكر مما ينعكس على أسلوب حياة هؤلاء الطلاب فيما بعد عند تكوينهم أسر.

سادساً: توصيات موجهة لوزارة الإعلام:

تقديم برامج في وسائل الإعلام موجهة للمرأة تنمي قدراتها الإبداعية في إدارة شئون أسرتها بأسلوب مبسط.

تقديم برامج في وسائل الإعلام من قبل المتخصصين في الإرشاد الزواجي والصحة النفسية للأزواج والزوجات لتبصيرهم بركائز العلاقات الأسرية السلمية وتبصيرهم بأساليب التواصل الإيجابي القائم على الحوار والمناقشة لحل الخلافات بين الزوجين مما يحد من ظاهرة التنمر الزواجي.

وبناء على الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثتان، واستنادا لنتائج البحث الحالي قامت الباحثتان بإعداد الاستراتيجية المقترحة التالية "استراتيجية مقترحة قائمة على تنمية القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة وعلاقتها بالحد من ظاهرة التنمر الزواجي من منظور الزوجة" وذلك لتحقيق السعادة والاستقرار الأسري.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

"استراتيجية مقترحة قائمة على تنمية القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة وعلاقتها بالحد من ظاهرة التنمر الزواجي من منظور الزوجة"

التخطيط لبناء الاستراتيجية

رؤية الاستراتيجية

تقوم هذه الاستراتيجية على تعزيز القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة في ظل الحياة المتطورة وندرة الموارد فالحياة الأسرية تتطلب التجديد والإبداع لتحقيق التكيف والتوازن والتماسك الأسري، والوصول إلى مستوى رضا عن الأداء مرتفع فتنبعث طاقة الإنتاج التشاركي مما يقلل من الخلافات واختلاق المشكلات ويقلل الفجوة التى تسبب ظاهرة التنمر الزواجى ويسود الود والتقدير والاحترام المتبادل بين الزوجين.

رسالة الاستراتيجية

تنمية القدرات الإبداعية للزوجات في إدارة شئون الأسرة متمثلة في (قدرات الحساسية للمشكلات واستشعار الفرص – قدرات التعلم – قدرات التنسيق والتكامل – قدرات إعادة تشكيل الموارد) للحد من ظاهرة التنمر الزواجي الموجه نحوهن من الأزواج والمتمثل في (التنمر اللفظي –التنمر العاطفي – السيطرة الاجتماعية). مما ينعكس على تحقيق الاستقرار الأسري والسعادة الزوجية ويسود الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة.

الأهداف

الزوجات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

آليات تعزيز الاستراتيجية المقترحة

تعتمد فكرة الاستراتيجية المقترحة على تنمية القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة لتحقيق الاستقرار الأسرى والحفاظ على التركيب الاجتماعي للأسرة من خلال:

- السعي نحو تقدير وتطوير الذات.
- السعي نحو التميز.
- التواصل الإيجابي القائم على الاحترام المتبادل بين الزوجين.
- السعي نحو تحقيق الترابط والتوازن الأسري.

أهداف الاستراتيجية المقترحة

- تعزيز القدرات الإبداعية للزوجة في إدارة شئون الأسرة.
- الإبداع في حسن اختيار واستغلال الموارد الأسرية المحدودة في ظل الحياة المتطورة.
- بناء الثقة بالنفس لدى الزوجة.
- التركيز على مهارات الزوجة الذكية.
- القدرة على مواجهة الصعوبات والضغوط الحياتية المتعددة.
- الحد من ظاهرة التنمر الزواجي.
- علاج أسباب ظاهرة التنمر الزواجي.
- دعم التواصل الإيجابي والحوار البناء بين الزوجين.
- تحقيق السعادة الزوجية.
- تدعيم الصحة النفسية للأسرة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الاستراتيجيات الداعمة لتحقيق الأهداف

1- استراتيجية التحليل الرباعي للبيئة المحيطة Swat

وترتكز على قيام الزوجة بالإلمام بأبعاد المشكلة بتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في بيئتها الداخلية، وتحديد التهديدات في البيئة الخارجية والتي تمثل عائق أمامها، وتحديد الفرص المتاحة لها في البيئة الخارجية والتي يمكنها استغلالها.

2- استراتيجية حل المشكلات.

وترتكز على قدرة الزوجين على مواجهة المشكلات التي تعترض حياتهما.

3- استراتيجية المساندة الاجتماعية.

من خلال الاستعانة بالعائلة والأقارب حيث لهم دور فعال في حل المشكلات.

4- استراتيجية التفريغ الانفعالي.

الحرص على التمسك بالقيم الدينية، وممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية.

5- استراتيجية الذكاء الانفعالي.

من خلال التحكم في الانفعالات والسيطرة عليها وفهم انفعالات الآخرين.

تحديد معايير تنفيذ الاستراتيجية

- الشمول في تحقيق الأهداف
- المرونة والتطوير
- التنوع في فنيات التطبيق
- تطويع الإمكانات

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تطبيق الاستراتيجية

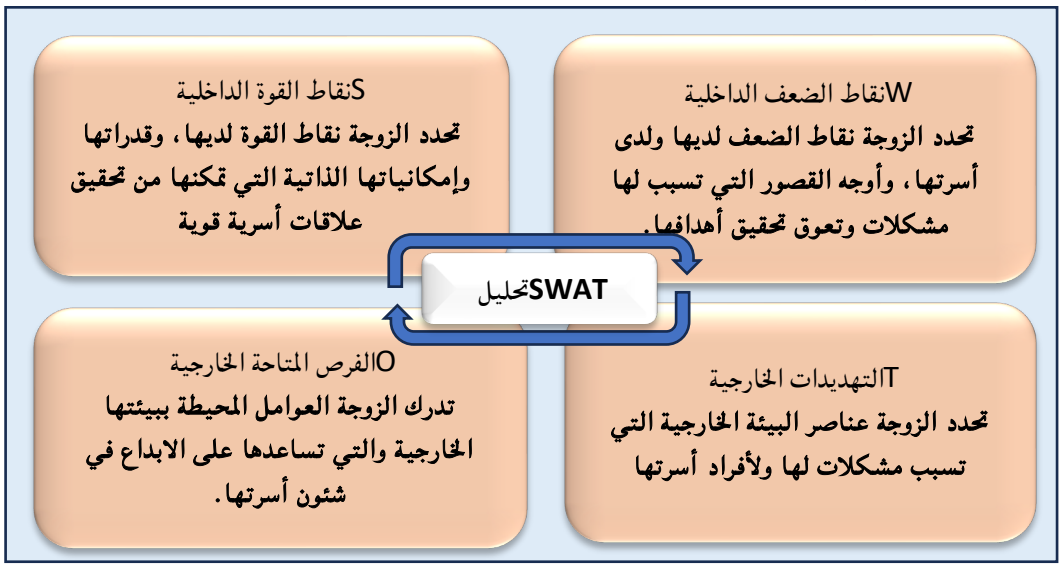

Wتحديد نقاط الضعف

1- تحديد المشكلات التي تواجه الأسرة.
2- تحديد الضغوط المادية على الأسرة.
3- تحديد أسباب الخلاف مع الزوج.
4- حصر أسباب التواصل السلبي مع الزوج.

Sتحديد نقاط القوة

1- تحديد موارد الأسرة المتعددة البشرية والغير بشرية والتنظيم والتنسيق لحسن استغلالها.
2- تحديد قدرتها على الشعور بالمشكلات في وقت مبكر.
3- تحديد قدرتها على استثمار الفرص المتاحة.
4- حصر ما لديها من خبرات ومعلومات.
5- تحديد قدرتها على تكوين تشكيلات إبداعية ومبتكرة للموارد المتاحة لديها لمواكبة الاحتياجات المتغيرة.
6- تحديد الإيجابيات في علاقتها الأسرية.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

Oتحديد الفرص المتاحة

1- توافر شبكة الإنترنت لتطوير الذات.
2- الاستفادة من الخدمات والتسهيلات التي يقدمها المجتمع مجاناً أو بأجر رمزي لتقليل الأعباء على الأسرة.
3- استغلال أوقات الفراغ للتواصل الإيجابي مع الزوج.
4- أخذ دورات تدريبية في العلاقات الأسرية وإدارة الحوار.

توجهات تطبيق الاستراتيجية

S - Oأولاً: الاستراتيجية الوقائية

توظف الزوجة نقاط القوة لديها بهدف تحقيق الرضا الأسري والشعور بالتقدير من الزوج والحد من التنمر الزواجي وذلك من خلال الاستناد على عدد من النقاط كما يلي:

- الاستغلال الهادف لشبكات التواصل الاجتماعي في قضاء بعض الاحتياجات الأسرية.
- توظيف الزوجة لقدراتها الإبداعية في إدارة شئون أسرتها لتجنب الروتين والتنظيم والتنسيق بين الموارد المادية والبشرية والمعلوماتية لأفراد أسرتها.
- الاستفادة في حدود ميزانية الأسرة من الأجهزة والأدوات المنزلية المستحدثة لتوفير والوقت والجهد التي يمكن أن تستغله الزوجة في الاهتمام بذاتها وبزوجها.
- التجديد والإبداع في إضفاء بعض اللمسات الجذابة والمبتكرة وغير المألوفة على المسكن والملبس وعند إعداد الوجبات وفي إدارة العلاقات الأسرية.
- استغلال شبكة الإنترنت لتنمية وتطوير الذات سواء في الاهتمام بالمظهر أو فنيات التعامل اللائق مع الآخرين (الاتيكيت).
- الإبداع في إعادة تدوير المخلفات المنزلية واستغلالها في منتجات جديدة تستفيد منها الأسرة وتوفر الدخل المالي.
- تحديث آليات الفهم والتعاون المشترك بين جميع أفراد الأسرة لمواجهة التغيرات والمستجدات المحيطة بالأسرة والوصول لحلول للمشكلات إبداعية الأسرية.
- مع الاستفادة من الخبرات الأسرية المكتسبة من الأم في حل المشكلات وتحقيق التوافق الزوج.
- المحافظة على توفير التفاعل المشترك والانسجام بين أفراد الأسرة نحو تحقيق الأهداف المشتركة والتنسيق لتلبية احتياجات كل فرد على حدة بحيث لا يتعارض مع الآخر.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

S - Tثانياً: الاستراتيجية الدفاعية

وتتمثل في قدرة الزوجة على استغلال نقاط القوة لديها لمواجهة التهديدات والحد من آثارها وذلك من خلال التدخل المبكر عند تعرضها لأحد صور التنمر الزواجي الموجه نحوها من الزوج وذلك للدفاع عن استمرار حياتها الزوجية وذلك من خلال الاستناد على:

- استخدام قدراتها العقلية لاكتشاف المشكلات المتعددة والمتغيرة في مراحلها المبكرة وحلها أول بأول
- استخدامها لاستراتيجيات إيجابية في مواجهة الضغوط وحل المشكلات من خلال وضع خطة لمراحل حل المشكلة واتخاذ خطوات جدية لتنفيذها.
- استغلال مهارتها لإحداث تغيير في أسلوب ونمط حياتها بعد تحديد أسباب المشكلات بدقة.
- توظيف ما لدى أفراد الأسرة من معرفة وموارد وقدرات وتوزيع المسئوليات عليهم للقيام ببعض المهام في إدارة شئون الأسرة مما يساعد على تشجيع التعاون وتعزيز الإبداع وذلك لتخفيف العبء على الزوجة مما يقلل من شعورها بالضغط ويساعد على الهدوء النفسي والسعادة الزوجية.
- اتباعها للاستراتيجيات الإيجابية لضبط الانفعالات والتعامل بحكمة وصلابة انفعالية عند تعرضها لمواقف ضاغطة.
- طلب الدعم الأسري والعائلي من أهل الثقة والخبرة كالوالدين أو استشارة المتخصصين في العلاقات الأسرية إذا استدعى الأمر ذلك.
- التدريب على أساليب إدارة الخلاف من أجل المساعدة في التحرر من الصراع عند حدوث خلاف بين الزوجين للحفاظ على الحياة الأسرية.
- الحرص على مشاركة الطرفين أول بأول لحل المشكلات والخلافات واتخاذ القرارات التي ترضي الطرفين لحل المشكلة نهائياً.

w- oثالثاً: الاستراتيجية العلاجية

الأساليب والإجراءات التي تقوم الزوجة من خلالها بتقوية نقاط الضعف لديها عن طريق تنمية وتطوير ذاتها للاستفادة من الفرص الخارجية:

- تنمية القدرة على فهم واستيعاب الأحداث الخارجية والتغيرات المحيطة بالأسرة.
- الربط بين المعايير الأسرية الخاصة والمعايير المجتمعية لتحقيق الترابط الأسري.
- تطوير المهارات الرقمية وذلك للاستفادة من بعض الخدمات الخارجية المتاحة عبر شبكة الإنترنت (بطاقات الدفع الإلكتروني – فودافون كاش)
- اغتنام ما تقدمه الدولة من خدمات وتسهيلات لتحقيق التوازن الاقتصادي للأسرة.
- الاستفادة من الخدمات الترفيهية التي تقدمها الدولة وذلك في حدود ميزانية الأسرة وذلك لتخفيف حدة الضغوط النفسية التي يتعرض لها كل من الزوجين.
- التواصل مع المتخصصين في مجال العلاقات الأسرية.

ثالثاً: الاستراتيجية الانكماشية W - T

الأساليب والإجراءات التي تقوم بها الزوجة لتقوية نقاط الضعف لديها من خلال تطوير وتنمية الذات لمواجهة التهديدات الخارجية:

- عدم السماح بتدخل أفراد غير مؤهلين لحل المشكلات بين الزوجين.
- الابتكار والإبداع في جذب الطرف الآخر للمشاركة في أنشطة خارجية تكسر حدة الروتين والملل.
- إعادة ترتيب الأولويات وعدم التنازل عن المبادئ والتمسك بتعاليم الدين من أجل مواجهة العولمة.
- السعي نحو الوصول للاستقلال الفكري والمالي لتقليل الضغوط وتخفيض عبء التعرض للأزمات الخارجية.
- رفع المستوى المعرفي لتحقيق الاستقرار والتعايش مع المحيطين من الأصدقاء والجيران.
- تجنب الانسياق وراء تقليد الثقافات الوافدة والتي دخلت إلينا من خلال شبكة الإنترنت وادت الي ظهور أنماط استهلاك سلبية كالاستهلاك الترفي والتفاخري ترهق ميزانية وموارد الأسرة وأحدثت تغير في القيم الاجتماعية.
- تجنب الانسياق وراء الشائعات والتوجهات والآراء من أشخاص غير موثوق بهم.
- البحث عبر شبكة الإنترنت عن كل ما هو نافع ويتعلق بتطوير وتنمية الذات في مختلف المجالات (كأساليب مواجهة الضغوط، وكل ما يتعلق بالإبداع في إدارة شئون الأسرة، وكيفية الارتقاء بالعلاقات الأسرية وإدارة الخلافات).

المؤسسات المقترحة لتنفيذ الاستراتيجية

- الأسرة من خلال نقل الخبرات للفتيات المقبلات على الزواج والمتزوجين.
- المجلس القومي للمرأة ومكاتب الاستشارات الأسرية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية / وزارة التعليم العالي من خلال كليات الاقتصاد المنزلي / كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- وزارة الإعلام من خلال البرامج المقدمة في وسائل الإعلام الجماهيري / ووزارة الاتصالات من خلال المواقع الإلكترونية المجانية للاستفادة من المختصين/ وتوفير خدمات الإرشاد الهاتفي.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

متطلبات تطبيق الاستراتيجية المقترحة

- إعداد خطة تشاركية بين المؤسسات المعنية محددة بإطار زمني مناسب مع مراعاة المرونة لتناسب جميع المستويات، مع مراعاة تأصيل تنمية القدرات الإبداعية.
- تدريب القائمين في تلك المؤسسات المستهدفة على استخدام وسائل إقناع متنوعة، وتوظيف وسائل الإقناع التقني لإبراز النماذج المتميزة للحفاظ على تماسك الأسرة والتواصل الإيجابي بين الزوجين والحد من ظاهرة التنمر الزواجي الذي قد يؤدي إلى هدم كيان الأسرة.
- الاستعانة بخبرات متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لتحقيق التوازن والاستقرار الأسري.
- الاستعانة بخبرات أسرية متميزة.
- دراسة الاستراتيجية المقترحة من المتخصصين وتطويرها وفق ما يستجد في البيئة المصرية من مستحدثات أو تهديدات تهدد كيان الأسرة.

آليات ما بعد التنفيذ

- تتمثل في تبادل الخبرات بين الأسر المتقاربة، وكذلك إكساب الفتيات خبرات مبكرة في مراحل العمر المختلفة، ونشر الاستراتيجية على نطاق واسع في الحضر والريف.

معوقات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة

- الحاجة لفترة زمنية كبيرة ومجهود تشاركي لتنمية القدرات الإبداعية للفتيات في المراحل العمرية المختلفة / وللزوجات في إدارة شئون الأسرة.
- إذا كانت الزوجة تعاني فعلا من ظاهرة التنمر الزواجي الموجه نحوها من الزوج فإن ذلك يحتاج لجهود مضاعفة لاستعادة الثقة والمشاعر الإيجابية بين الزوجين.
- عدم وجود شبكة تواصل متكاملة بين المؤسسات المعنية بالارتقاء بالأسرة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

متطلبات التغلب على معوقات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة

- بناء إرادة حقيقية للحفاظ على كيان الأسرة والعلاقات الإيجابية بين الزوجين بداية من إعداد الفتاة للحياة الزوجية قبل الزواج.
- تعزيز العمل المؤسسي التشاركي في مجال حماية الأسرة.
- بناء آلية لدعم التواصل الإيجابي بين الزوجين والقضاء على ظاهرة التنمر الزواجي، أو الاستمرار من أجل الأبناء فقط، وتأصيل مفهوم الأسرة السعيدة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1- أبو بكر، عائشة (2012):"صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة" ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد (5)، العدد (1)، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

2- أبو سليمه، نجلاء فتحي(2018): "أنماط التعلق بالشريك وعلاقتها بالتنمر الزواجي لدى طلبة الدراسات العليا المتزوجين دراسة سيكومترية إكلينيكية" ، المجلد (10)، العدد (4)، الجزء (3)، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، دمنهور، مصر.

3- أحمد ، آيات عبد المنعم (2013) : "طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والإستقرار الأسري" ، (رسالة دكتوراة غير منشورة) ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، المنوفية، مصر.

4- التميمي، ياسين علوان ؛ سعد الدين ، مروان (2019) : " القدرات الإبداعية " ، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

5- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017) : "تعداد مصر 2017، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء" ، القاهرة، مصر.

6- الحبشي، مايسه محمد ؛ حماد، وجيدة محمد (2015):"فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بالدعم السلعي وعلاقته بإدارة الدخل المالي" ، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 38، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

7- الخطيب ، إلهام (2017):"التفكير الإبداعي. ، المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة" ، عدد 29، مجلد 1، كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الأزهر، الزقازيق، مصر.

8- الزوم، ابتسام عبد الله ؛ الملك، حصة بنت صالح ؛ سعيد، سلوى بنت أحمد (2008): "الإدارة النموذجية للمسكن" ، ط1، الرياض المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

9- الساعاتي، ساميه حسن (2006):"المرأة والمجتمع المعاصر" ، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

10- الشواشره، عمر ؛ عبد الرحمن، هبة (2018) : "الإنفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين" ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (3)، عدد (14)، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

11- الصبيان، عبير (2017): " التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة"، المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

12- الصفتي، وفاء صالح ؛ معروف، وئام علي (2015): " فاعلية برنامج إرشادي لتمكين المرأة العاملة من إدارة صراع الأدوار

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة " ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، مجلد 31، عدد 31، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

13- القذافي، رمضان محمد (2000): "رعاية الموهوبين والمبدعين" ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

14- القطامي، نايفة (2001) : " تعليم التفكير للمرحلة الأساسية " ، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.

15- النجار، سناء محمد (2022) : " الممارسات الابتكارية للزوجة في إدارة شئون الأسرة وإنعكاسها على ظاهرة الطلاق العاطفي (استراتيجية مقترحة) " ، مجلة بحوث التربية النوعية ع (67) مايو كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

16- النقيب، ريهام كامل (2021) : "التفكير الإبداعي لربة الأسرة وعلاقته بإدارة الدخل المالي الأسري" ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد (37)، عدد (1)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

17- بهنساوي، أحمد فكري ؛ حسن، رمضان علي (2015) :" التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ،مجلة كلية التربية ببورسعيد، يناير عدد (17)، كلية التربية، جامعة بورسعيد، بور سعيد، مصر.

18- جمال، محمد ؛ جمال، سمية (2021):" تنمية القدرات الإبداعية النظرية والتطبيق " ، ط1، دار العلا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19- حماد، وجيدة محمد(2010) :" الوعي بإدارة المنزل وعلاقته بالممارسات التنموية للأسرة" ، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس، الدولي الثاني، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي، المجلد (4)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر .

20- راغب، رشا عبد العاطي (2014): "إستراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة" ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، عدد (30)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

21- رقبان، نعمة مصطفى؛ الزاكي، منى مصطفى؛ الحبشي، مايسة محمد؛ التلاوي، أسماء أحمد (2015) :" الوعي بإدارة بعض الموارد وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى زوجات الأسر الممتدة" ، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد 25، العدد الرابع، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، شبين الكوم، المنوفية، مصر.،

22- سليمان، سناء محمد (2009) : "مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية" ، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

23- شلبي، وفاء فؤاد ؛ أبو صيري، حنان محمد (2005): " مبادئ الإدارة" ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

24- شلبي، وفاء محمد فؤاد ؛ بدير، إيناس ماهر الحسيني ؛ محمد، حنان سامي (2010): " إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر" ، دار الفكر، عمان، الأردن.

25- شلبي، وفاء محمد فؤاد ؛ بدير، إيناس ماهر الحسيني ؛ خضر، منار عبد الرحمن ؛ رشا، عبد العاطي راغب (2020): "إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر" ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، حلوان، مصر.

26- شلبي، وفاء محمد فؤاد ؛ عيسى، عواطف محمود ؛ عبد الحافظ، نبيلة الورداني ؛ غباشي، إيمان أحمد (2015) : " العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة وأثره على دافعية الزوجة للإنجاز" ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد (4)، يونيه، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

27- شلبي، وفاء محمد فؤاد ؛ خضر، منار عبد الرحمن (2003) : "إدارة وتنمية الموارد البشرية" ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان. مصر.

28- عبد الرحمن، حنان أحمد (2017): " مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الابتكارية لدى طلبة التعليم الفني الصناعي" ، مجلة كلية التربية، عدد (175) أكتوبر، جامعة الأزهر، مصر.

29- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (2016) : " جودة الحياة الأسرية وتنمية القدرات الإبداعية للأبناء" ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد (5) ، يناير الجزء (1)، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، أشمون، المنوفية، مصر.

30- عجاجة، صفاء أحمد (2020) : " التنمر الزواجي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المرأة " ، مجلة كلية التربية، مجلد 31، ع 122، كلية التربية، جامعة بنها، بنها، مصر.

31- عسل، أحمد سمير (2019) : "كيف تبدع – تبتكر – تخترع " . ط1، مصر: دار الكتاب الحديث.

32- علي، عبير عبده ؛ حماد، وجيدة محمد. (2012): " إدارة ربة الأسرة لبعض الموارد وعلاقته بجودة الحياة الأسرية " ، مجلة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الاقتصاد المنزلي، عدد 4، مج 24، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، المنوفية، مصر.

33- عوض، فاطمة أحمد. (2019):"الكفاءة الإدارية للزوجة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الأسري"،(رسالة ماجستير)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

34- كفافي، علاء الدين. (2012): "الصحة النفسية والإرشاد النفسي" ، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.

35- مخيمر، عماد. (2005):"أنماط الوالدية المتنبئة بأنماط العلاقة الزوجية"،مجلة كلية الآداب، ربيع 2005، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

36- مرسي، نبيل محمد (2003) : " الإدارة الاستراتيجية تكوين وتنفيذ استراتيجيات التنافس" ، دار الجامعة الجديدة للنشر،الإسكندرية، مصر.

37- مصلح ، مها حسن. (2021): " إدراك الزوجة بأساليب الكفاءة الإدارية والذاتية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية"، (رسالة ماجستير)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

38- Boshra A. & Fatma Y. (2019): " A structural equation modeling analysis of marital bullying Scale". Journal of Public Affairs published by John Wiley & Sons Ltd

39- Burch, F& Burch, J& Batchelor, J. (2019): " Group Creative Problem Solving: The Role of Creative Personality, Process and Creative Ability ". Journal Article, Technical University of Kosice: Slovakia, Trencin, v23i3.

40- Daimon, W. (2018):"Family Psychology and Marital Bullying ", Journal of Social and personal Relationships, 44, (3).

41- Ellianawati, K.& Mufiatunnikmah, S. & Setyaningsih, E. Subali, B. (2020) : " Profile of creative thinking abilities of students measured by multi representation-based creative thinking assessment. Article ", Journal of Physics: Conference Series; United Kingdom, Bristol, v2i1567. June 2020.

42- Gerad, P.& Johan, C. & Nathan, S. (2018): "Organizational Creativity a Practical Guide for Innovators & Entrepreneurs ".

43- Thousand Oaks: SAGE Publications, inc, New York, USA.

44- Hanks, A. (2015). (Pro)creating: " Transforming constraints to creative productivity of mothers through a partnership model of family organization ". Ph.D, University of Louisiana at Monroe, Marriage and Family Therapy, United States-Louisiana.

45- Helmut, A. Yudhishthir, R. (2012):"Cultural Expression, Creativity and innovation". SAGE Publications Ltd.

46- Ian, K (2008) : "Capacity and skills types and methods of measurement" . Learning and performance Journal, 32 (2), 10 - 38.

47- Jon, C., & Kai, H. & Chen, P. & Shao Z (2019): "Revolutionary Drawing: Measuring Adaptive and Innovative Creativity". Journal of Research in Education Sciences, 64(3).

48- Karolina, S. (2014): " Marital Violence, its Causes and how to Confront it ". Ph.D Anna University, India, Educational Psychology.

49- Macsinga, I. & Dobrita, O. (2010):"More Educated Less Irrational": Gender and Educational Differences in Perfectionism and Irrationally.

50- Melinda, M. & Jeanne, S (2019):" Family bullying and children's delinquency " . Ph.D, Texas University, U.S.A.

51- Norman, E. (2012):"Family processes and personality for creative problem solving ". PhD., St. John's University (New York), School of Education and Human Services. United States -- New York: Ann Arbor.

52- Poss, A. (2014):"Employee perceptions of a leader's influence on creativity: A qualitative study of advertising firms " .Ed.D.,Creighton University, Interdisciplinary Leadership. United States - Nebraska: Ann Arbor. doi:1656488798Psychology Review, 10(4).

53- Rasool, F. & Samaa, M.& Wang, M. & Zhao, Y. (2019): "How Human Recourses Management Practices Translate Into Sustainable Organization Performance: The

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

57- The New Encyclopedia Britannice, (2003): "Chicayo, Encyclopedia Britannice" . Inc.Vol.3

58- Wickes, K.& Nuttall S. (2003): " Developing creative competencies in adolescence: Comparing implicit theories and creative abilities in the gifted and non -gifted adolescent". Ph.D, Texas A&M University, United States – Texas.

59- Yuk-Ying, S. & Chen, K. (2019):"Exploring Creativity in the World of Five Women Majoring in Science and Engineering: How They Interpret Creativity and How Their Educational Backgrounds Affect Their Creativity" . Journal of Research in Education Sciences, 64(3).

60- Zula, D. (2014): "Developing creative abilities". Penguin Books, United Kingdom, London.

Mediating Role of Product, Process and Knowledge Innovation" . article published in the following Dove Press journal: Psychology Research and Behavior Management, Novemper V2019 i12.

54- Ravneet, K.& Suneela, G. (2008): " Addressing Domestic Violence Against Woman", Indian Community Med, V33(2), 73 - 76.Romanian Journal of Applied Psychology, 12(2).

55- Stober, J. & Otto, K. (2006): " Positive Conceptions of Perfectionism: Approaches", Evidence, Challenges.

56- Susanna, M. & Helmi, L. & Helina, H. (2011): "Exposure to Domestic Violence and Violent Crime Associated with Bullying Behavior Among Underage Adolescent Psychiatric Inpatient?" Child Psychiatry Human Development, (42) 4.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

JHE
JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY
Website: https://mkas.journals.ekb.eg
Print ISSN 2735-5934 Online ISSN 2735-590X

HOME AND INSTITUTIONS MANAGEMENT

A proposed Strategy Based on Developing Creative Abilities to Manage Family Affairs and their Relationship to Reduce the Phenomenon of Marital Bullying from the Wife's Perspective

Asmaa Mamdouh Fathy[1], Doaa Omar Abdel-Salam[2]

[1] Home Economics Department, Faculty of Specific Education, Minia University, Minia, Egypt

[2] Department of Family and Childhood Institutions management - Faculty of Home Economics, Helwan University, Cairo, Egypt

Article Type
Original Article

Corresponding author:
Doaa Omar
doaaomar552@gmail.com
Mobile:+2 01005556939

DOI:10.21608/mkas.2024.253548.1267

Cite as:
فتحي وعبد السلام، ٢٠٢٤: استراتيجية مقترحة قائمة على تنمية القدرات الإبداعية لإدارة شئون الأسرة وعلاقتها بالحد من ظاهرة التنمر الزواجي من منظور الزوجة. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الأول) الصفحات من ١٥٩ – ١٩٩

Received: 6 Dec 2023
Accepted: 2 Feb 2023
Published: 1 Jan 2024

ABSTRACT:

This study investigates the relationship between a wife's ability to be creative in managing her family and her sensitivity to opportunities and problems, her ability to learn, her ability to coordinate and integrate her skills, her ability to resource her family, and her ability to bully her spouse in the marriage. Three aspects of marriage bullying will be looked at social control, emotional control, and verbal control. The goal is to lessen marital intimidation by developing a plan to enhance the wife's creative family management abilities. Two hundred thirty-five wives from the rural and urban governorates of Minya, Cairo, and Giza were included in the initial research sample. The husband's family residency requirement, employment status (working or not), and social and economic backgrounds were all carefully considered during the deliberate selection process. Every family also needs a single son. The study employed three questionnaires: one measuring the innovative family management skills of spouses, another measuring the marital bullying of husbands, and a generic data form. The research was analytical and descriptive. The study discovered a statistically significant inverse relationship (0.01, 0.05) between husbands' marital bullying and wives' innovative family management abilities. Additionally, the study found statistically significant differences between the husband's marital bullying and the wife's innovative family management skills, with significance levels of 0.01 and 0.05. The two experts offer strategies and programs to help wives become more creative in managing their families, promote contentment in the house, and lessen the intimidation of their spouses caused by the husband.

Keywords: *creative abilities, wife, husband, managing family affairs, marital bullying.*

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر